الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان علوم الاقتصادية

الشعبة: العلوم الاقتصادية

التخصص:اقتصاد كمي

# أثرالمتغيرات الاقتصادية الكليةعلى معدل البطالة

## (دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال فترة 1990–2018)

**الطلبة:**

- حياة وصيف محمد بن بورقعة
- زليخة مرداسي
- دلال غريسي علوي

**المشرف:**

نصر ضو

**لجنة المناقشة المشكلة من:**

| | | |
|---|---|---|
| د. عقبة ريمي | رئيسا | أستاذ محاضر (أ) |
| د. نصر ضو | مشرفا ومقررا | أستاذ محاضر (أ) |
| د. احمد نصير | مناقشا | أستاذ محاضر (أ) |

**السنة الجامعية: 2019 -2020 م**

# شكر وعرفان

نحمد الله المولى عز وجل على شيء انعمنا به فالحمد الله الذي اهدنا بالعقل والصبر باسمي عبارة تقدير والاحترام نتقدم الى الاستاذ المحترم ضوء نصر بالشكر الخالص على قبوله الاشراف على هذه المذكرة وعلى جهدعمله المتواصل لإتمام هذا العمل على تحمله لنا وصبره علينا فترة الانجاز هذه الدراسة .فقد كان نعم الاستاذ فالشكر الكبير لك استاذنا القدير ودمت دوما من الذين يحملون رايات العلم العليا .

كما لايفوتنا ان نتقدم بالشكر الى الأستاذ الفاضل عقبه ريمي و الاستاذ هشام لبزه و الاستاذ حمزه بالي الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتشجيعاتهم المتواصلة والشكر موصول كذلك لأعضاء اللجنة المناقشة لهذه الدراسة والى كل من زرع فينا بسمة الامل وكلمة حق انارت لنا طريق العلم والمعرفة .

فشكرا لكم جميعا

# الإهداء

إلى قرة العين إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى التي حرمت نفسها وأعطتني ومن نبع حنانها سقتني التي تبث في قلبي الثقة والطمأنينة:أمي الغالية ربي يحفظها من كل شر

إلي ينبوع العطاء التي شاءت الأقدار أن تخطفه مني الموت والدي يرحمه الله ويسكنه فسيح جناته بالفردوس الأعلى بجوار النبي عليه أفضل الصلاة والسلام إلى رفيق دربي الذي يدعمني ويقف معي في السراء والضراء زوجي العزيز وإلى نظرات ابني الغالية مسلم التي تعطيني الأمل والثقة وإلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي (علي، ابراهيم، الأخضر ،عبد القادر ،طارق) وأخواتي (فاطمة ،سعيدة ،كوثر )و إلى زوجات إخوتي وإلى أولادهم وبناتهم الغوالي وإلى عائلة زوجي الكريمة وإلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي صديقات الدراسة (زليخة ،دلال ) وإلى الصديقات وزملاء العمل (زينب ،مسعودة، سميرة، كريمة، فتيحة ،إلهام ،الزهرة، مباركة ،عثمان، منذر ) . وإلى أساتذتي الكرام وإلى زملائي في جميع الأطوار

وإلى كل الأهل والأقارب والأحباب

جزاهم الله خيرا

وشكرا .

**حياة**

# الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من لولاهما لما كنت في هذا العالم

أمي وأبي

أساتذتي الكرام في كل الأطوار

إلى الإخوة والأخوات

إلى كل العائلة الصغيرة والكبيرة

إلى كل الأصدقاء خاصة (حياة ودلال) اللتان رافقاني من

أول الدرب إلى آخره

بالرغم من صعوبة الوضع خاصة زميلتي حياة وجميع زملاء دفعتي

أهدي ثمرة جهدي

زليخة

# الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي لقد ضحت من أجلي ولم تذخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام أمي الغالية وإلى أبي الغالي ﴿رحمة الله عليه﴾

الى من جمعتني معهم ظلمة الرحم. . الى من أعيش في ظل وجودهم إخوتي وأخواتي عيدا، سعد، علي، سليمه امباركه، خوله،هنده، ايناس وابناء وبنات أخي وروح قلبي هاجر، جهاد، خيره وابن اختي عنتر واولاده واولاد اخواتي اسيا والاء الرحمن ووسيم.

الى كل من اكن لهم الحب والاحترام صديقات وزملاء الدراسة الى كل الأهل والأقارب والأحباب جزاكم الله خيرا .

دلال

# الملخص

تعتبر البطالة إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم باختلاف مستويات تقدمها ،هذه المشكلة كانت محل بحثنا حيث تم قياس أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2018،وذلك بعد معالجته من جانبين: جانب خاص بالإطار النظري الأدبيات النظرية للبطالة والمتغيرات المؤثرة فيها والدراسات السابقة، ومن ثم الدراسة القياسية في الجانب التطبيقي ببناء نموذج قياسي لقياس أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدل البطالة في الاقتصاد الجزائري.

ومن خلال هذه الدراسة قمنا ببناء نموذج قياسي متعدد وARDL،فتبين أنه توجد علاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي وأسعار البترول علاقة طردية أما بالنسبة للإنفاق الحكومي علاقة عكسية مع البطالة .



الكلمات المفتاحية: ،البطالة، الاقتصاد الجزائري ، نموذج ARDL .



# Abstract

The unemployment is one of the basic prblems facing most countries of the world with different levels of progress;this problem was the subject of our research;as the effect of macroecoeconomic variables on the unemployment rate in algeria during the period 1990_2018 was measured;this is aftter dealing with two aspects :a part related to the theoretical framework;the theoretical literature on unemployment ;the variables affecting it;and previous studies,and then the standard stady on the practical side by building a standard model to measure the efect of macroeconomic variables on the unemployment rate in the algerian economy .and through this study;we built a multi_standard model and ARDL .it was faoud that there is a relationship between inflation ,economic growth and oil prices ,a positive relationship .as for government spending ,an inverse relationhip with unemployment .



**key words**:unemployment,the algerian economy,ARDL model.

# الفهرس

# فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | |
| الإهداء | |
| الملخص | |
| فهرس المحتويات | III |
| قائمة الجداول | IV |
| قائمة الأشكال | V |
| قائمة الملاحق | VI |
| مقدمة | أ |
| الجانب النظري<br>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة | |
| تمهيد | 7 |
| المبحث الأول: الأدبيات النظرية للبطالة والمتغيرات المؤثرة فيها | 8 |
| المطلب الأول: ماهية البطالة | 8 |
| I-تعريف البطالة | 8 |
| II- أسباب البطالة | 9 |
| III-الآثار المترتبة عن البطالة | 10 |
| IV-أنواع البطالة | 10 |
| V-علاج مشكلة البطالة | 11 |
| المطلب الثاني: أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية | 12 |
| I- ماهية التضخم Inflation | 12 |
| 1- تعريف التضخم | 12 |
| 2- أنواع التضخم | 12 |
| 3- أسباب التضخم | 14 |
| 4- أثر التضخم على البطالة | 15 |

| | |
|---|---|
| II-ماهية النمو الاقتصادي | 14 |
| 1- النمو الاقتصادي | 14 |
| 2- التنمية الاقتصادية | 14 |
| 3- أثر النمو الاقتصادي على البطالة | 15 |
| III-أسعار البترول | 16 |
| 1- تعريف أسعار البترول | 16 |
| 2 - أثر أسعار النفط على البطالة | 16 |
| IV-الإنفاق الحكومي | 16 |
| 1- تعريف الإنفاق الحكومي | 16 |
| 2- أثر الإنفاق الحكومي على البطالة | 16 |
| المطلب الثالث: علاقة المتغيرات الاقتصادية الكلية بالبطالة | 17 |
| I - علاقة النمو الاقتصادي بالبطالة | 17 |
| II-علاقة الإنفاق الحكومي بالبطالة | 18 |
| III-علاقة التضخم بالبطالة | 18 |
| IV-علاقة أسعار البترول بالبطالة | 20 |
| المبحث الثاني: أهم الدراسات والأبحاث السابقة | 20 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية | 20 |
| I-دراسة مقراني حميد | 21 |
| II-دراسة سليم عقون | 21 |
| III-دراسة بن يوسف نوة | 22 |
| IV-دراسة بن سبع حمزة | 22 |
| V-دراسة دحماني محمد ادرويش وناصور عبدالقادر | 23 |
| المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية والعربية | 23 |
| I-دراسة محمد مازن محمد الاسطل | 23 |
| II-دراسة عادل عبد الله ادم محمد2015 | 24 |
| III-دراسة عماد الدين أحمد المصبح2008 | 24 |
| IV-دراسة سوميةشهيناز ولبيق محمد البشير 2016 | 24 |
| V-دراسة 2004Garia and Jimeno | 25 |
| المطلب الثالث: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالة الحالية | 25 |

| | |
|---|---|
| I-الدراسات السابقة و الدراسات الحالية | 25 |
| II-اوجه الشبه و اوجه الاختلاف | 25 |
| خاتمة الفصل | 28 |
| الجانب التطبيقي | |
| الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمتغيرات الدراسة وأثرها على البطالة | |
| مقدمة الفصل | 29 |
| المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة | 30 |
| المطلب الأول: الطريقة المستعملة في الدراسة | 30 |
| I-التعريف بمتغيرات الدراسة | 31 |
| II-مجتمع وعينة الدراسة | 31 |
| 1- مجتمع الدراسة | 31 |
| 2- عينة الدراسة | 31 |
| المطلب الثاني: أدوات الدراسة | 32 |
| I-الطرق المستخدمة في جمع المعلومات | 32 |
| II-الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة | 32 |
| III-منهجية (ARDL) | 33 |
| 1- تعريف ومميزات منهجية (ARDL) | 33 |
| 2- معادلة نموذج (ARDL) | 33 |
| المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها | 34 |
| المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة | 34 |
| I-التنبؤ بمعدلات البطالة والمتغيرات المستقلة (1990-2018) | 34 |
| I- 1-الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة البطالة CHOفي الجزائر | 34 |
| I- 2 -الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة التضخم في الجزائر | 35 |
| I-3 -الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة النمو الاقتصادي في الجزائر | 36 |
| I-4- الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة الإنفاق الحكومي في الجزائر | 37 |
| I-5- الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة أسعار البترول في الجزائر | 37 |
| المطلب الثاني: دراسة استقرارية السلاسل الزمنية | 38 |
| I- اختبار استقرارية سلاسل المتغيرات المدروسة | 38 |
| I-1- تعريف الاستقرارية | 38 |

| | |
|---|---|
| I-2 اختبار التكامل المشترك Cointegraton | 41 |
| المطلب الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها | 42 |
| I-صياغة النموذج | 42 |
| II-تقدير النموذج القياسي | 43 |
| 1- نتائج تقدير النموذج الخطي المتعدد | 43 |
| 2- تقدير النموذج باختبار الحدودَ ARDL | 45 |
| أ. جذر الوحدة | 45 |
| 3- تقدير النموذج | 46 |
| أ- نقوم بتطبيق ARDL على برنامج Eveiws | 46 |
| ب-<br>نموذج تصحيح الخطأ(UECM) | 47 |
| ج- اختبار BonndsText | 48 |
| د- اختبار مكمل للأخطاء | 49 |
| هـ- اختبارBreusch-pagan-goctry | 50 |
| خلاصة الفصل | 51 |
| الخاتمة العامة | 52 |
| قائمة المراجع | 54 |
| قائمة الملاحق | 58 |

**قائمة الجداول**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| الجدول رقم (2-2) | نتائج اختبار استودنت للنموذج الأول. | 45 |
| الجدول رقم (2-3) | جذر الوحدة | 46 |
| الجدول رقم (2-4) | نقوم بتطبيق ARDL على برنامج Eviews | 46 |
| الجدول رقم (2-5) | نموذج تصحيح الخطأ (UECM ) | 47 |
| الجدول رقم (2-6) | اختبار BoundsText | 48 |
| الجدول رقم (2-7) | اختبار مكمل للأخطاء | 49 |
| الجدول رقم (2-8) | اختبار Breusch –Pagan-Goctry | 50 |

**قائمة الأشكال**


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| الشكل رقم(1-1) | العلاقة بين البطالة والتضخم وفقا للكلاسيك | 19 |
| الشكل رقم(1-2) | العلاقة بين البطالة والتضخم وفقا للكنزيين | 19 |
| الشكل رقم(1-3) | منحنى فيلبس | 20 |
| الشكل رقم(2-1) | تطور معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 ) | 34 |
| الشكل رقم(2-2) | تطور التضخم في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 ) | 34 |
| الشكل رقم(2-3) | تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 ) | 36 |
| الشكل رقم(2-4) | تطور الإنفاق الحكومي في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 ) | 37 |
| الشكل رقم(2-5) | تطور أسعار البترول في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 ) | 37 |
| الشكل رقم(2-6) | منهجية مبسطة لاختبارات الجذر الوحدوي | 40 |
| الشكل رقم(2-7) | نتائج تقدير النموذج الخطي المتعدد لمعدل البطالة خلال الفترة 1990-2018 | 43 |
| الشكل رقم(2-8) | دالة الارتباط الذاتي | 44 |

قائمة الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| الملحق رقم (1-1) | أوجه التشابه وأوجه الاختلاف | 27_25 |
| الملحق رقم (2-1) | يمثل التطور السنوي لمعدل البطالة كمتغير تابع بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة خلال الفترة المدروسة ( 1990 – 2018). | 32_31 |
| الملحق رقم (2-2) | تقدير النموذج الخطي المتعدد لمعدل البطالة | 58 |

# المقدمة

## 1. توطنه

هناك بعض الدراسات التي تنص على وجود علاقة ترابطية بين المتغيرات الاقتصادية ومعدلات البطالة حيث تؤدي هذه الأخيرة إلى حدوث إختلالات اقتصادية عالمية كما أنها عرقلت مسيرة التقدم والتنمية وهي ظاهرة تواجهها معظم دول العالم وهي تعتبر من أهم الدراسات التي شغلت العديد من المفكرين والاقتصاديين.

والجزائر شأنها شأن معظم الدول النامية التي تعاني من هذه الظاهرة وترتبط هذه المشكلة في الجزائر بجملة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية سواء من جهة التأثير أو جهة التأثر بمعنى أن البطالة التي يعاني منها الاقتصاد الجزائري تتأثر بجملة من المتغيرات والوقائع الاقتصادية فيما تؤثر كذلك في بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية كالأداء الاقتصادي والفقر وانتشار الآفات الاجتماعية، حيث تأثر الاقتصاد الجزائري خلال فترة الثمانينات بالأزمات الاقتصادية نتيجة انهيار أسعار البترول مما أدى بالجزائر إلى انتهاج مجموعة من الإصلاحات التي شملت جميع النواحي والتي من بينها البطالة.

ونظرا لطبيعة دراستنا ارتأينا أن نستعين إلى جانب التحليل الاقتصادي لظاهرة البطالة في الجزائر بالتحليل الاقتصادي وذلك من خلا محاولة بناء نموذج قياسي يمكننا من معرفة بعض المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على معدلات البطالة في الجزائر للفترة (1990-2018)

## 2. إشكالية الدراسة

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدلات البطالة في الجزائر وهذا باستخدام النموذج القياسي يفسر طبيعة هذه العلاقة، وعلى ضوء ما سبق يمكننا صياغة إشكالية البحث ضمن الإشكالية التالية:

**ما مدى تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدلات البطالة في الجزائر للفترة 1990-2018؟**

وللإجابة عن إشكاليتنا سنحاول صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو أسباب البطالة وأنواعها وآثارها الاقتصادية؟
- ما مدى تأثير التضخم على معدلات البطالة في الجزائر؟
- ما مدى تأثير الانفاق الحكومي على معدلات البطالة في الجزائر؟
- ما مدى تأثير النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الجزائر؟
- ما مدى تأثير اسعار البترول على معدلات البطالة في الجزائر؟
- ما علاقة المتغيرات الاقتصادية الكلية مع معدلات البطالة؟

## 3. فرضيات الدراسة:

- ☜ هناك أثر لمعدل التضخم على البطالة ذو دلالة احصائية.
- ☜ هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل التضخم ومعدل البطالة.
- ☜ هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل الإنفاق الحكومي ومعدلات البطالة.
- ☜ هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة.
- ☜ هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين أسعار البترول ومعدلات البطالة.

### 4. مبررات اختيار الموضوع:

هناك عدة مبررات جعلتنا نختار هذا الموضوع والذي من بينها:

- بحكم التخصص الذي درسناه فإن الموضوع له صلة مباشرة معه.
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

### 5. أهداف الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- فهم أهم الجوانب التي تناولت موضوع البطالة.
- بناء نموذج قياسي مناسب وإبراز تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة.
- دراسة أهم مشكلة تعاني منها مختلف الدول النامية ومنها الجزائر.
- معرفة أهم الإصلاحات التي اتبعتها الجزائر لحل هذه المشكلة.
- تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية التي يجب التأثير عليها لتقليص حجم البطالة.

### 6. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- إن موضوع البطالة يهم أكثر فئة وهي فئتنا نحن الطلبة المتخرجين بالآلاف من الجامعات الجزائرية سنويا دون رؤية الحل.
- يعتبر موضوع البطالة من أهم المواضيع الاقتصادية والاجتماعية وهو موضوع العصر ومعرفة أهم المتغيرات المؤثرة فيها.
- أصبح موضوع البطالة يفرض نفسه بشكل دائم وملح على الساحة الدولية.

### 7. المنهج المستخدم:

سعيا للإجابة على الإشكالية المطروحة السابقة واختبار مدى صحة الفرضيات المقدمة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال عرض المفاهيم المتعلقة بالبطالة في الجزائر والمتغيرات الاقتصادية التي تؤثر عليها،كما تم الاستعانة بالتحليل البياني والرياضي فيما يخص التحليل الكمي لظاهرة البطالة ،سواء عندما يتعلق الأمر بتحليل الأرقام والإحصائيات المتحصل عليها

أو فيما يخص الدراسة القياسية وذلك بتحليل العلاقة بين بالبطالة وبعض المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فيها، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (EVIEWS 9).

**8. صعوبات الدراسة:**

تمثلت صعوبات الدراسة في:

- اختلاف الإحصائيات والبيانات مما شكل صعوبة في انتقاء المعلومة الأنسب.
- تشعب الموضوع واتساعه مما أوجد صعوبة التحكم فيه.
- بسب فيروس (كورونا كوفيد 19 المستجد)أدى إلى وجود صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات بسبب غلق الجامعة ومختلف وسائل التواصل كالمكتبات ووسائل النقل بالإضافة إلى حالات الهلع والخوف الذي انتشر بين أوساط المجتمعات....الخ.

**9. حدود الدراسة:**

- من ناحية الإطار المكاني فإن الدراسة تخص الاقتصاد الجزائري.
- أما فيما يخص الإطار الزماني فإن فترة الدراسة على مدى 29 عاما من فترة 1990-2018.

وذلك من أجل معرفة مدى تأثير المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة في الجزائر.

**10.هيكل الدراسة:**

سنقوم في دراستنا هذه بتقسيمهذا البحث إلى فصلين وكل فصل يتضمن مبحثين:

حيث سنتناول في الفصل الأول: الجزء النظري للدراسة، وينقسم بدوره إلى مبحثين: المبحث الأول سنتناول فيه الأدبيات النظرية للبطالة والمتغيرات المؤثرة فيها،أما المبحث الثاني يتحدث عن أهم الدراسات والأبحاث السابقة.

أما في الفصل الثاني:سنعرض فيه الجزء التطبيقي وينقسم هو أيضا إلى مبحثين،المبحث الأول يتضمن الطريقة والأدوات المستعملة في دراستنا،أما المبحث الثاني يتحدث عن تحليل النتائج ومناقشتها.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي للدراسة

**تمهيد:**

تمثل مشكلة البطالة في الوقت الراهن إحدى أهم المشكلات الرئيسية التي تواجه دول العالم باختلاف مستويات تقدمها وأظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فلم تعد البطالة مشكلة دول العالم الثالث فقط، بل أصبحت واحدة من أخطر مشاكل الدول المتقدمة، وأبرز سيمات الأزمة الاقتصادية العالمية التي تواجهها جميع الدول على حد سواء تتمثل في تفاقم مشكلة البطالة، إذ أن هناك نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل موزعين على مختلف أنحاء العالم.

تعتبر البطالة من المواضيع التي استحوذت على جزء كبير من الدراسة والاهتمامات من طرف الاقتصاديين والباحثين، حيث تعمقت الأبحاث وتعددت النظريات الاقتصادية التي حاولت تفسير هذه الظاهرة سعيا من طرف الدول إلى زيادة حجم العمالة ومن ثم التخفيض من معدلات البطالة والتي تعد من أهم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ومن أجل فهم مشكلة البطالة، يتعين علينا من منطلق التحليل أن نعرض بشكل عام إطار نظري خاص بالبطالة من خلال المطالب حيث يمثل المطلب الأول، تعرف البطالة ومعرفة أنواعها والثاني دراسة أثر المتغيرات المتمثلة في: أسعار النفط، التضخم،الإنفاق الحكومي، النمو الاقتصادي والأخير متمثل في دراسة علاقة البطالة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية (أسعار النفط، التضخم،الإنفاق الحكومي، النمو الاقتصادي).

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للبطالة والمتغيرات المؤثرة فيها

تعتبر البطالة من أبرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي واجهت مختلف الاقتصاديات في العالم سواء كانت متقدمة او متخلفة،بالرغم من اختلاف مضمونها في كل من هذه الاقتصاديات،وقد أصبحت تمثل أحد التحديات الأساسية للنظام العالمي الجديد في ظل العولمة،إن دراسة مشكل البطالة وفق بعض المتغيرات الاقتصادية جاءت من اجل حل مشكل الإنعاش لاقتصاد.

### المطلب الأول: ماهية البطالة

#### I. تعريف البطالة

اختلفت التعاريف التي تطرقت إلى البطالة،لكنها اتفقت في المعنى والمفهوم نفسه.

تعرف البطالة على أنها مجموعة من الأفراد الذين لايعملون ولديهم الرغبة عند مستوى الأجر السائد في السوق، ويعبر عن مقدار البطالة بالفرق بين الطلب على العمل والمعروض منه أو الفرق بين مستوى التوظيف الكامل والطلب على العمل والمعروض منه أو الفرق بين مستوى التوظيف الكامل والتوظيف الفعلي.ويحسب معدل البطالة كالتالي:

**(عدد العاطلين / القوى العامة)X 100**[1].

تعرف البطالة أيضا على أنها عدد الأشخاص القادرين على العمل ولا يعملون بالرغم أنهم يبحثون عن عمل بشكل جدي.[2]

وتعرف أيضا على أنها التعطل لجزء من قوة العمل في مجتمع ما الراغبة والقادرة على العمل. ويمكن قياس معدل البطالة بالصيغة التالية: معدل البطالة = (عدد العاطلين عن العمل / إجمالي القوة العاملة ) x 100.وتظهر البطالة عادة في أوقات الركود والانحسار الاقتصادي وتقل في أوقات الرواج والازدهار الاقتصادي.[3]

كما تعرف منظمة العمل الدولية البطالة على أنها الحالة التي يكون فيها الفرد قادرا على العمل وراغبا فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن لا يحصل عليه، إذا حسب التعريف فان الشخص يعتبر بطالا إذا توفرت فيه الشروط التالية:

بدون عمل،مستعد للعمل فورا،كل من يبحث عن عمل.[4]

---

[1]- عبد العزيز ذياب , فاروق صالح الخطيب "**دراسات متقدمة في النظرية الاقتصادية الكلية** " دار خوارزم العلمية للنشر جدة , 2015 ,ص 229.

[2]-سليم عقون " **قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة – دراسة قياسية تحليلية – حالة الجزائر–**"رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس – سطيف- الجزائر 2009-2010 ،ص 03 .

[3]-محمود حسين الوادي ,كاظم جاسم العيساوي " **الاقتصاد الكلي ,تحليل نظري وتطبيقي** " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ,2006 ,ص 163.

[4]-وردة عويسي"**التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون**"مجلةعلمية ،العدد 39 جامعة باجي مختار عنابة،سبتمبر 2014 ،ص 12.

## II. أسباب البطالة

إن البطالة لا تخلق من العدم فلذلك لابد من وجود أسباب لنشوء هده الظاهرة في المجتمعات،ومن أهم هده الأسباب ما يلي:

- سياسة الدولة اتجاه التشغيل والتوظيف:إن انتشار البطالة يرجع إلى تتبع الدول لسياسات خاطئة في التوظيف،ونتيجة لدلك تنتشر البطالة المقنعة وهده الأخيرة عبارة عن التوظيف لأعداد كبيرة من القوى العاملة التي يتم تعيينها في وظائف غير حقيقية مع تدني مستوى الإنتاجية واقترابها إلى الصفر أي مجرد تقديم مرتبات للعاملين وفق نظرية ريع المواطنة وهدا الأمر يؤدي إلى تعطيل جزء هام من عناصر الإنتاج وهو عنصر العمل[1].
- في جانب التعليم فهناك الإقبال الشديد على التعليم الجامعي نظرا لمجانية التعليم وتنظيم الشهادة الجامعية.
- الزيادة الهائلة في معدل النمو السكاني وارتفاع معدلات الحياة وارتفاع متوسط الأعمار.
- التطور التكنولوجي السريع الذي أدى إلى الاستغناء على عدد كبير من العاملين.
- عدم نمو فرص العمل بنفس معدل نمو السكان.
- الخلل في سياسة التعليم واحتياجات التنمية وسوق العمل وخطط التنمية[2].
- أصبحت نوعيات العمل المطلوبة تتطلب مهارات معينة مثل اللغة والكمبيوتر وهي لا تتوافر لدى أغلب خريجي الجامعة.
- تطبيق اتفاقية الجات وسياسة الخصخصة ومعايير الجودة والمنافسة الدولية زادت من صعوبة العمل.
- سوء سياسة التوظيف الحكومي التي أدت إلى التضخم الإداري والبطالة المقنعة دون مراعاة متطلبات الوظيفة وسوق العمل[3].
- من أسباب البطالة أيضا في الدول النامية باعتبارها مشكلة معقدة التخلف،المديونية الخارجية،إضافةإلى نتائج الاستعمار المباشر وغير المباشر.

فمن أسباب البطالة في الجزائر نذكر:

- الأزمات الاقتصادية السابقة التي عرفتها الجزائر خلال نهاية الثمانينات والإصلاحات الاقتصادية كسياسة الخصخصة وتسريح العمال.
- الاعتماد الكلي على عوائد البترول وضعف سياسة التنويع الاقتصادي.
- غياب الاستقرار السياسي والاجتماعي خلال التسعينات.
- اعتماد حلول ترقيعية وغياب حلول جذرية[4].

## III. الآثار المترتبة عن البطالة:

[1]–وردة عويسي،"**مرجع سبق ذكره**،"ص 16 .

[2]–طارق عبد الرؤوف عامر ،"**أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة** "،الطبعة العربية الثانية،دار اليازوري ،عمان 2015،ص 20.

[3]–احمد بن عبد الكريمالحميد،محمد بن عبد الله الجراح،"**مبادئ الاقتصاد الكلي مفاهيم وأساسيات 102 قصد**،"الطبعة الثانية ,(بدون دار نشر) ،1431 هـ ،2010 م ،ص 54 .

[4]–سليم مجلخ ،"**محددات البطالة في الجزائر** ":مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد 13:العدد 2 ،ديسمبر 2016 م،ص،ص 65،66.

تعتبر البطالة مرض،وكلما زادت معدلات البطالة زادت حدة المرض،فمن الآثار السلبية للبطالة نذكر:

- تناقص الإنتاج والدخل:إن النمو الاقتصادي يعتمد على عوامل عديدة كالتكنولوجيا وغير دلك بالإضافةإلى أهم شيء وهو العنصر البشري ودرجة توعيته،وبالتالي إذا تعطل توظيف العنصر البشري المتعلم يؤدي إلى فقدان وحدات كبيرة من الإنتاج.
- إن الزيادة في معدلات البطالة تؤدي إلى تراجع الطلب في الاقتصاد.
- تؤدي البطالة إلى حدوث عجز في ميزانية الحكومة.
- الأبعاد السياسية والأمنية والاجتماعية للبطالة:مع تزايد معدلات البطالة تتزايد الجرائم.
- البطالة تحمل الدول تكاليف تتمثل في الإنفاق على تعليم العاطلين عن العمل.
- إن طول فترة البطالة تؤدي إلى فقدان العمال لمهاراتهم[1].

كما يمكن القول أيضا للبطالة أثار سلبية على الوطن العربي ودلك لان كل الحلول والمعالجات باءت بالفشل نظرا لعدة أسباب منها:

- _عدم تعاون الدول العربية مع بعضها لحل هده المشكلة.
- _عدم وجود اتحاد أو تكتل عربي مثل الاتحاد الأوروبي لحل هده المشكلة.
- _تباين القدرات المالية والاقتصادية بدرجة كبيرة بين الدول العربية.
- _تزايد الخلاف بين الدول العربية أو حتى بين أفراد الدولة الواحدة[2].

انه من الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبطالة أيضا أنها هدر لمورد هام من الموارد الاقتصادية وهو مورد العمل،كما أن البطالة تؤدي إلى الفقر وتدني مستوى المعيشة وزيادة معدل الجريمة [3].

## IV. أنواع البطالة:

إن أنواع البطالة عديدة ومختلفة إلا أننا سنحاول حصرها فيما يلي:

1. **البطالة السافرة أو الصريحة أو الظاهرة:** وهي حالة التعطل الظاهر،بمعنى وجود عدد من الأفراد القادرين والراغبين في العمل عند مستوى الأجر السائد دون جدوى ،فهم في حالة تعطل كامل لا يمارسون أي عمل[4].
2. **البطالة المقنعة والبطالة السافرة:**تنشأ البطالة المقنعة في الحالات التي يكون فيها العاملين يفوق الحاجة الفعلية للعمل ،بمعنى وجود عمالة فائضة لا تنتج شيئا تقريبا .أما البطالة السافرة عبارة عن وجود أشخاص راغبين في العمل لكن دون أن يجدوه[5].

---

[1]–ملتقى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية "نظام التنسابالمطور"،"**الاقتصاد الكلي** "،المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي ،جامعةالإمام محمد بن سعوداساللامية ،1431،1430،ص 133،بتصرف.

[2]–محمد حسين عبد القوي،"**البطالة المشكلة والعلاج** "مملكة البحرين ،وزارة الداخلية الأكاديمية الملكية للشرطة ،ص 05 .

[3]–أحمد بن عبد الكريم الحميميد،محمد بن عبد الله الجراح ،"**مرجع سبق ذكره**،"ص54 .

[4]–طارق عبد الرؤوف عامر،"**مرجع سبق ذكره**"،بتصرف ،ص 24،25 .

[5]–وردة عويسي، "**مرجع سبق ذكره**"،بتصرف،ص 15 .

3. **البطالةالدورية**:وهي البطالة التي تحدث أثناء فترة الركود الاقتصادي وقبل أن يبلغ الناتج الحقيقي مستوى الطاقة الكاملة أي مستوى التشغيل الكامل.
4. **البطالة الهيكلية**:وهي بطالة اختيارية تحدث نتيجة لعوامل مختلفة:
   - استمرار الأشخاص العاطلين في البحث عن وظيفة أفضل تتوافق مع طموحاتهم.
   - تشريعات الحد الأدنى للأجور وضغوط نقابات العمل.
   - توافر بعض الوظائف الشاغرة في أماكن من الصعوبة الإقامة بها.
5. **البطالةالاحتكاكية**:وهي بطالة اختيارية أيضا لأشخاص يمتلكون مؤهلات أو خبرات مهنية معينة ولكن لايجدون حاليا العرض المناسب للعمل.وتختلف البطالة الاحتكاكية عن البطالة الهيكلية في أن العمال في البطالة الاحتكاكية يملكون الخيرات المطلوبة لشغل هده الوظائف، أما في البطالة الهيكلية فلا تتوفر مثل هده الخبرات[1].
6. **البطالة المقنعة**:تعرف بأنها التحاق عدد من القوى العاملة بوظائف معينة ويتقاضون عليها أجورا على الرغم أن مساهمتهم في العملية الإنتاجية تقترب من الصفر.
7. **البطالةالموسمية**:يتصف نشاط بعض الأنشطة الاقتصادية بالموسمية،كالزراعة وبعض الصناعات كصناعة أجهزة التبريد والتدفئة ،فقد يزدهر نشاط هده الأنشطة في بعض المواسم ويتأثر في مواسم أخرى،ويمكن معالجة هدا النوع من البطالة من خلال تعليمهم لوظائف أخرى حتى يتمكنوا الحصول على فرص عمل أخرى بعد انتهاء المسم الإنتاجي الخاص للسلعة التي يعملون فيها أساسا.[2]

## V. علاج مشكلة البطالة:

تعد مشكلة البطالة واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه مختلف المجتمعات،كما تعتبر أيضا أحد التحديات التي يجب على الدول وضعها في مخططاتها كشيء أساسي لمعالجته والحد منه.ولدلك اقترح لعلاج هده المشكلة حلا عمليا يمكن تطبيقه في كل دولة،وهو أن تقوم البنوك بمنح العاطلين قروضا لمساعدتهم على حل مشكلة البطالة التي يعانون منها ودلك طبقا للمؤهل العلمي لكل عاطل،ويتم تسجيل بياناتهم على الحاسب الآلي من أجل التسهيل.وأن يصنف العاطلون إلى تخصصات يمكن الاستفادة منها،ويتم تجميعهم في شكل مجموعات،كل مجموعة تكون شركة أو مشروع،بحيث تكون الدولة شريكا أساسيا في هده الشركة أو المشروع.

بالإضافةإلى الاعتماد على القرض،يجب أيضا اتخاذ التدابير التالية:

1. السعي لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي.
2. ربط البرامج التعليمية باحتياجات سوق العمل بها.
3. ضرورة الاهتمام بالصناعات الصغيرة والحرف اليدوية التي من شأنها استقطاب عدد كبير من اليد العاملة.
4. توفير رؤوس الأموال ودلك من خلال اعتماد استراتيجية عربية موحدة لاسترداد الأموال العربية المهاجرة.

[1]–أحمد بن عبد الكريم الحميميد،"**مرجع سابق ذكره**"،ص –ص 51،52،53 .

[2]–محمود حسين الوادي،كاظم جاسم العيساوي ،"**مرجع سبق ذكره**"،بتصرف،ص 166 .

5. إعادة بعث نشاط لجان الزكاة لتمويل بعض المشروعات الفردية الخاصة والتي من شأنها التقليل من أزمة البطالة[1] .

**المطلب الثاني: أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية**

## I. ماهية التضخمInflation

على الرغم من شيوع هدا المصطلح كل اقتصاديات العالم إلا أنه لحد الآن لا يوجد اتفاق بين الاقتصاديين حول تعريف محدد للتضخم،فمنهم من يرى أن التضخم هو زيادة كمية النقد المتداولة أكبر من المعروض السلعي مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار.

أما البعض الآخر فانه يعتقد أن التضخم قد ينجم عن زيادة الإنفاق الحكومي دون أن يرافق دلك زيادة في الإنتاج، وغير دلك من الرؤى الاقتصادية.إلا أنه من خلال ما سبق يمكن إعطاء فكرة عامة عن التضخم[2].

### 1. تعريف التضخم:

تعتبر كلمة التضخم من المصطلحات الاقتصادية التي تثير عدة تساؤلات و استفهامات لما يكتنفها من غموض وإبهام كونها ظاهرة اقتصادية متعددة الإبعاد ومتشعبة مما يجعلها تستعمل لوصف ظواهر كثيرة ومختلفة.

#### أ. مفهوم مصطلح التضخم:

تدل كلمة التضخم على الزيادة أو المبالغة أو عن أي شيء ضخم،لذا ترتبط فكرة التضخم مند البداية بمعنى غير حميد،فالشيء المتضخم غير مرغوب فيه.وبالتالي فان لمصطلح التضخم عدة معاني منها:

- **التضخم في الأسعار**:عندما ترتفع ارتفاعا غير عادي وغير مألوف.
- **التضخم في العملة**:يشغل زيادة كبيرة ومستمرة في النقود المتداولة في الاسواق دون النظر الى ما حدث للمستوى العام للأسعار.
- **التضخم في التكاليف**:يشغل الارتفاع الحاصل في أثمان عوامل الإنتاج السائدة في أسواق السلع والخدمات [3].
- **التضخم في الدخل**:ارتفاع الدخول النقدية أو عنصر من عناصر الدخل النقدي مثل الأجور أو الأرباح.
- الإفراط في خلق الأرصدة النقدية[4].

### 2. أنواع التضخم:

[1]-محمد حسين عبد القوي،"**مرجع سبق ذكره**"،بتصرف،ص-ص 9،10،11 .

[2]-محمود حسين الوادي ،كاضم جاسم العيساوي،"**مرجع سابق**"،بتصرف،ص 153،154 .

[3]-طيبة عبد العزيز،"**سياسة استهداف التضخم كأسلوب حديث للسياسة النقدية،دراسة حالة الجزائر للفترة 1994-2003** "مذكرة تخرج ضمن متطلبات تحضير شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،فرع:نقود ومالية ،كلية العلوم الإنسانية والعوم الاجتماعية ،قسم العلوم الاقتصادية،جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف-،السنة الجامعية 2004-2005،،ص 2 .

[4]-نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية ،"**اضاءات مالية ومصرفية** "،دولة الكويت –أكتوبر 2012،السلسلة الخامسة –العدد 3،ص 2.

نظرا لتعدد مفاهيم التضخم،هناك العديد من أنواعه،ولكل نوع أسبابه وأساليب معالجته.

ومع دلك فان الصفة المشتركة لكل أنواع التضخم تتمثل بعجز النقود عن القيام بأداء وظائفها بشكل كامل نتيجة تدهور قيمتها بسبب ارتفاع الأسعار،ومن تلك الأنواع ما يلي:

**أ. التضخم الجامح:**

يطلق على هدا النوع أيضا بالتضخم المفرط،وهو أخطر أنواع التضخم على الاقتصاد القومي،ويظهر هدا النوع نتيجة للزيادة المفرطة في كمية النقود المتداولة يقابله نقص في كمية المعروض السلعي، بالإضافةإلى ارتفاع حاد في معدلات الأسعار الذي يعقبه ارتفاع في مستويات الأجور والتكاليف.

يلاحظ في هدا النوع من التضخم أن النقود تصبح عاجزة عن القيام بوظائفها الأساسية.

**ب. التضخم المتقلب:**

هو عبارة عن الارتفاع الجاد في الأسعار ولفترة معينة ،و قد يدفع السلطات الحكومية للتدخل من أجل الحد من دلك الارتفاع لفترة تالية،ثم تعود الأسعار للارتفاع من جديد وهكذا[1].

**ج. التضخم الزاحف:**

يتميز بازدياد بطيء في الأسعار في حدود 2% سنويا خلالها يكون الطلب الكلي معتدلا،وبالتالي ينتج عنه ارتفاع طبيعي على المدى الطويل قد لا يتعدى 15% خلال 10 سنوات،كما وقع في الأرجنتين1970-1980،لهذا يسمى بالتدريجي،ومن خصائصه ما يلي:

- النسبة:زيادة دائمة ومتتالية في الأسعار بمعدلات حقيقية
- الكيفية والارتباط بحيوية وديناميكية السلوك الاجتماعي للطبقات.
- النمو والتزامه بمكانيزم التقدم النقدي.

**د. التضخم المستورد:**

يوجد ثلاث حالات تفسر هدا النوع من التضخم وهم كالتالي [2]:

[1]-محمود حسين الوادي،كاضم جاسم العيساوي،"**مرجع سابق ذكره**"،ص 159.

[2]-طلحة محمد،"**قياس أثر التضخم على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية (سعر الصرف،النمو الاقتصادي ) بالجزائر الفترة الممتدة 1970-2017**"،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية , تخصص اقتصاد كمي ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،السنة الجامعية 2018-2019،ص 29،27.

- ارتفاع التكاليف:الزيادة في أسعار المواد الأولية أو المواد الاستهلاكية المستوردة ينتج عنه ارتفاع في تكاليف إنتاجها مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.
- زيادة السيولة:إن استيعاب كمية من السيولة سيزيد لا محالة من السيولة في الاقتصاد مما ينتج عن تغيرات في الاتجاه نفسه على المستوى العام للأسعار.
- –الدخل المحلي:إن ارتفاع الطلب الأجنبي سيؤدي إلى تسجيل في ميزان المدفوعات مما يؤدي الى ارتفاع الصادرات وبالتالي الزيادة في الدخل القومي ،و من ثم الطلب الإجمالي الداخلي وعند الاستخدام التام فان الارتفاع في الطلب سيصبح تضخما استنادا إلى قيمة مضاعف التجارة الخارجية [1].

### 3. أسباب التضخم:

غالبا ما تكون نوبات التضخم المرتفع التي تدوم طويلا هي نتيجة للسياسة النقدية المتراخية،فادا زاد العرض النقدي تناقصت قيمة العملة وترتفع الأسعار،وتسمى هده العلاقة بين عرض النقود وحجم الاقتصاد "النظرية الكمية للنقود"وهي أقدم الفرضيات في علم الاقتصاد.وقد تكون الضغوط المعطلة للإنتاج كالكوارث الطبيعية،أو التي ترفع تكلفة الإنتاج كارتفاع أسعار النفط،يمكن أن تقلل من العرض الإجمالي، وتؤدي إلى التضخم الناشئ عن الطلب.

وتطلع التوقعات أيضا بدور رئيسي في تحديد التضخم .فادا توقع الناس أو الشركات ارتفاعا في الأسعار فأنهم يدخلون هده التوقعات ضمن مساومات بشأن الأجور ويؤدي هدا السلوك إلى تحديد التضخم خلال الفترة التالية ،فبمجرد أن تنفد العقود أو ترتفع الأسعار تتحقق التوقعات من تلقاء ذاتها، وهو ما يسفر عن القصور الذاتي للتضخم[2] .

### 4. أثر التضخم على البطالة:

حيث برزت ظاهرة التضخم المصحوب بالركود الاقتصادي ما يسمى (ستاق فليشن).وهنا اختلفت العلاقة بين التضخم والبطالة،فأصبح هناك تضخم مع الركود الاقتصادي وبطالة مرتفعة،بينما المتوقع إن التضخم يقلص من مستوى البطالة.وعلى الرغم من ذلك،لا يزال العرف الاقتصادي القائم هو أن منحنى فليبس موجود وصحيح،لكن على المدى القصير فقط،وهو مانادى به ملتون فريدمان،الأب الروحي للنظرية النقدية،المعارض لنظرية كينز،الذي لا يرى فائدة توظيف السياسة المالية لرفع الطلب الكلي،لأن تأثير ذلك في البطالة غير مجد على المدى الطويل ،حتى إن أعطى نتائج إيجابية على المدى القصير[3].

## II. ماهية النمو الاقتصادي:

### 1. النمو الاقتصادي:

[1]–طلحة محمد،"**مرجع سابق ذكره**" ،ص 29.

[2]–سيد أونر،"**عودة إلى الأسس** " ,التمويل والتنمية مارس 2010 ،ص 45 .

[3]–فهد بن عبد الله الحوتماني"**علاقة تضخم الأسعار بالبطالة** "،جريدة العرب الاقتصادية الدولية (بدون دار نشر ) ،سنة 2012 ،ص 3.

يقصد بالنمو الاقتصادي حدوث زيادة في إجمالي الدخل القومي بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي.وللتعمق في هدا المفهوم يتضح لنا ما يلي:

أ. إن النمو الاقتصادي لا يعني زيادة في الناتج المحلي بل لابد أن تكون زيادة في دخل الفرد الحقيقي أي لابد لمعدل النمو أن يفوق معدل النمو السكاني ومنه:

**معدل النمو الاقتصادي =معدل نمو الدخل القومي –معدل النمو السكاني**

ب. إن الزيادة المحققة في دخل الفرد ليست زيادة نقدية فقط بل يجب أن تكون زيادة حقيقية،بمعنى استبعاد معدل التضخم ومنه:

**معدل النمو الاقتصادي الحقيقي=معدل الزيادة في دخل الفرد النقدي –معدل التضخم.**

ج. إن الزيادة التي تتحقق في الدخل يجب أن تكون على المدى الطويل وليست زيادة مؤقتة والذي يسمى بالنمو العابر.

وفي الأخير يمكن تعريف النمو الاقتصادي بذلك القوة الهائلة التي تسمح بتحسين المستوى المعيشي للأفراد داخل مجتمعاتهم ،فتقدم الدول من خلال تحقيق معدلات مرتفعة من الناتج المحلي لكل فرد لفترات طويلة ،كما يمكن القول أن ظاهرة النمو الاقتصادي مربوطة بعنصرين أساسيين هما الانطلاق والوتيرة .فالانطلاق هو مجموعة التعديلات على مستوى الاقتصاد أي المرور من اقتصاد ساكن إلى متحرك سنة بعد سنة .أما الوتيرة فتعني معدلات نمو الإنتاج والدخل خلال فترة طويلة[1].

### 2. التنمية الاقتصادية:

يعرفها البعض بأنها عملية الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم،وهدا الانتقال يؤدي إلى إحداث العديد من التغيرات في الهيكل الاقتصادي.

كما يعرفها البعض الآخر على أنها انتقال حياة المجتمع نحو حياة إنسانية أفضل لجميع أفراد المجتمع ،فالتنمية الاقتصادية هي العملية التي يتحقق من خلالها زيادة في متوسط الفرد من الدخل الحقيقي ،بالإضافة إلى حدوث تغيرات على الهيكل الاقتصادي والاجتماعي...[2]

### 3. أثر النمو الاقتصادي على البطالة:

هو انخفاض معدلات النمو الاقتصادي يزيد من معدلات البطالة ،و تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى ما توصل إليه الاقتصادي (Arthur Okun) سنة 1962 في إطار ما سمي قانون أوكن،يتمثل الهدف الرئيسي في اختبار أثر النمو الاقتصادي الحقيقي (قانون

[1]–قاسم محمد فؤاد،"**أنظمةسعر الصرف وأثرها على النمو الاقتصادي –دراسة حالة مجموعة من دول MENAالجزائر،المغرب،تونس،ليبيا،مصر،المملكة العربية السعودية ،الكويت،باستعمال معطيات Panel ونموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR**"،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،مدرسة الدكتوراه:التسيير الدولي للمؤسسات ،تخصص مالية دولية ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،ص–ص 132-133-134.

[2]–طلحة محمد،" **مرجع سابق ذكره**" ,بتصرف ،ص 49.

أوكن) على معدل البطالة في الجزائر،بالإضافة إلى تحليل اتجاهات وواقع كل من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومعدلات البطالة بذلك وجود أثر اجابي ذو دلالة إحصائية لمتغير الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على معدل البطالة في الجزائر[1].

## III. أسعار البترول:

### 1. تعريف أسعار البترول:

يعرف سعر النفط على أنه إلا تعبير عن قيمة السلعة النفطية بوحدة نقدية معينة،وفي فترة زمنية معينة. لكن جدير بالملاحظة أن العلاقة بين سعر النفط وقيمته كانت في الغالب علاقة غير متكافئة،حيث ظل هذا الأخير لفترات طويلة أقل بكثير من قيمة النفط الحقيقية كمورد _نابض وكمصدر مهم وحيوي _نظرا لتكاثف عدة عوامل[2] .

### 2. أثر أسعار النفط على البطالة:

إن حدوث ارتفاع دائم ومستمر في أسعار النفط (Long _Lasting) قد يكون سببا في تغيير الهيكل الإنتاجي ويؤدي بذلك إلى أثار عميقة على البطالة.ففي الواقع نجد أن ارتفاع أسعار النفط يخفض عائدات القطاعات ذات الكثافة لاستخدام النفط (Oil_intensive)وهو ما يمكن أن يحث المؤسسات على اتخاذ وتبني طرق جديدة أقل استخداما وكثافة( Less intensive)للمدخلات البترولية .هذا التغيير في هيكل الإنتاج ينجر عنه إعادة توزيع (reallocations) لعنصري العمل ورأس المال بين مختلف القطاعات ،ما من شأنه أن يكون له تأثير على البطالة في المدى الطويل [3].

## IV. الإنفاق الحكومي:

### 1. تعريف الإنفاق الحكومي:

يمثل الإنفاق الحكومي أحد بنود النفاق على الناتج المحلي الإجمالي في معظم دول العالم،وينقسم الإنفاق الحكومي إلى ثلاثة بنود (مشتريات الدولة من سلع وخدمات _النفقات والتضخم _مدفوعات الفائدة) فمن خلاله تقوم الدولة بشراء السلع والخدمات الذي تستخدمه خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة،كشراء السيارات والمستلزمات المكتبية والمرتبات وغيرها،ويزداد الإنفاق على المرافق الأساسية كلما كانت الدولة فقيرة. وتمول هذه النفقات عن طريق الإيراداتالتي تحصل عليها من الضرائب أو الرسوم الجمروكية أو غيرها من الموارد الأخرى .[4]

### 2. أثر الإنفاق الحكومي على البطالة:

[1]– لطفي أحمد السبتي ،"**أثر النمو الاقتصادي الحقيقي على معدل البطالة (قانون أوكن) في الجزائر دراسة قياسية للفترة ( 1990–2016)**"،المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية (بدون دار نشر)، المجلد 6 ،العدد 2 ،سنة 2019 ،ص 200.

[2]_محمد أحمد الدوري،"**مبادئ اقتصاد النفط** "،الطبعة الأولى،دار شموع الثقافية،ليبيا،سنة 2003،ص 370 .

[3]P.Loungani "Oil Price Shocks and the Dispersion Hypothesis Review of Economics and statistics vol 58- 1986 P 536- 539.

[4] _ أحمد بن عبد الكريم المحيميد ،محمد بن عبد الله الجراح ،"**مرجع سبق ذكره** "، ص 34 .

يمكن لدولة تفادي حدوث البطالة ظاهرة البطالة من خلال سياسة الإنفاقالحكومي،إذ أن وجود بطالة متزايدة معناه انخفاض الطلب الكلي الفعال،مما يؤثر سلبا على رغبة المنتج في التوسيع في الإنتاج بسبب انخفاض في الأسعار،كما يمكن أن يؤدي إلىإيقاف بعض خطط الإنتاج مما يدخل الاقتصاد في حلقة مفرغة من البطالة وانخفاض الطلب الكلي،وهنا تكون سياسة إنفاق حكومي توسعية كفيلة بتحقيق الإنعاش الاقتصادي [1].

**المطلب الثالث:علاقة المتغيرات الاقتصادية الكلية بالبطالة.**

تتضمن الدراسة العلاقة بين كل من معدل البطالة مع كل من المتغيرات الاقتصادية الكلية التالية: النمو الاقتصادي، الإنفاق الحكومي،التضخم، أسعار النفط.

**I. علاقة النمو الاقتصادي بالبطالة:**

هناك ارتباط مابين ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض نسب البطالة إذ أن أغلب الاقتصاديين يفسرون هذه العلاقة عن طريق قانون أوكن (okun) الذي ينسب للاقتصادي الأمريكي "Arthur Okun" الذي حاول من خلال الإحصائيات الموجودة تقدير نسب الخسارة في الناتج المحلي الإجمالي جراء ارتفاع معدلات البطالة. نجح أوكن في بيان أن هناك علاقة عكسية تبادلية بين البطالة والنمو الاقتصادي إذ بين أنه إذا انخفضت البطالة بنسبة (1%) فإن ذلك يكون راجعا إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة (3%) والعكس صحيح حيث بين أن زيادة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سوف تؤدي إلى تحقيق زيادة في العمالة .[2]

طور (Okun سنة 1962) نموذجين لقياس العلاقة مابين البطالة والنمو الاقتصادي وهما (شورييجي 2009) نموذج الفجوة

$$(YpYp-Y)/ = B ( U - Un)$$

حيث:

Yp: الناتج المحتمل (الكامن) أو الناتج المعاملة الكاملة .

Y: الناتج المحلي الجمالي الحقيقي (الناتج الفعلي الحقيقي).

Un: معدل البطالة الطبيعي .

U: معدل البطالة الفعلي .

و معامل أوكن يقيس الانخفاض في معدل البطالة لما يتجاوز الإنتاج حد معين . ولدينا

[1] –مقراني حميد ،"**أثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة والتضخم في الجزائر من 1988_2012**"،مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير،شعبة العلوم الاقتصادية،تخصص اقتصاد كمي،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعةامحمد بوقرة بومرداس ،سنة 2015/2014 ،ص 26.

[2] –سوميةشهيناز ولبيق محمد البشير "**أثر النمو الاقتصادي على البطالة في الاقتصاد الأردني خلال فترة (2012/1990)** مجلة البحوث الاقتصادية والمالية , (بدون نشر) جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس العدد 6 سنة 2016 ص 112.

**X100[1]Ive totaleMeurs/Pop ulatiouactU= Nombre de cho**

## II. علاقة الإنفاق الحكومي بالبطالة:

يرى رواد المدرسة النقدية وعلى رأسهم "ميلتون فريدمان"، أن السياسة النقدية هي الأكثر فعالية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي ومجابهة ظاهرتي التضخم والبطالة وخلق مناصب شغل ،حيث يعتقدون أن الإفراط في تطبيق السياسات المالية التوسعية يكلف الخزينة العمومية تكلفة باهظة تتسبب في عجز الموازنة وما ينجر على ذلك من مشاكل تلحق بالاقتصاد يسببها الدين العام [2]

## III. علاقة التضخم بالبطالة:

- **عند الكلاسيك:** يفترض الكلاسيك أن مرونة الأسعار والأجور كفيلة بتحقيق التوظيف الكامل في السوق،في ضل هذه الظروف لا توجد بطالة في الاقتصاد وإن وجدت فهي اختيارية، وأي بطالة إجبارية تكون ظاهرة مؤقته تزول بمجرد انخفاض مستويات الأجور الحقيقية وزيادة الطلب على العمل فيعود التوازن، أما التضخم فيفترض أنه ظاهرة نقدية بحتة نتيجة زيادة كمية النقود بنسبة معينة يترتب عليها ارتفاع المستوى العام للأسعاربنفس النسبة [3]

وعليه يمكن توضيح العلاقة بين البطالة والتضخم في ظل النموذج الكلاسيكي كمايلي:

**الشكل رقم (1-1) العلاقة بين البطالة والتضخم وفقا للكلاسيك**

[1]- دحماني إدريوش"**النمو الاقتصادي والبطالة في الجزائر دراسة قياسية** " مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ,(بدون نشر) , كليةالعلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية , جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس الجزائر , مجلد 27 عدد6 سنة 2013 ص3 .

[2]- مقراني حميد ,"**أثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة والتضخمفي الجزائر( 2012/1988)**",مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,جامعة بومرداس ,سنة 2014 /2015 ,ص 78 .

[3]- سميه بقاسمي, "**إشكالية العلاقة بين البطالة والتضخم مع التطبيق الإحصائي على الاقتصاد الجزائري** " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. ل م د .في العلوم الاقتصادية شعبة اقتصاد مالي , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة باتنه 1 , سنة 2017/2016 , ص 114.

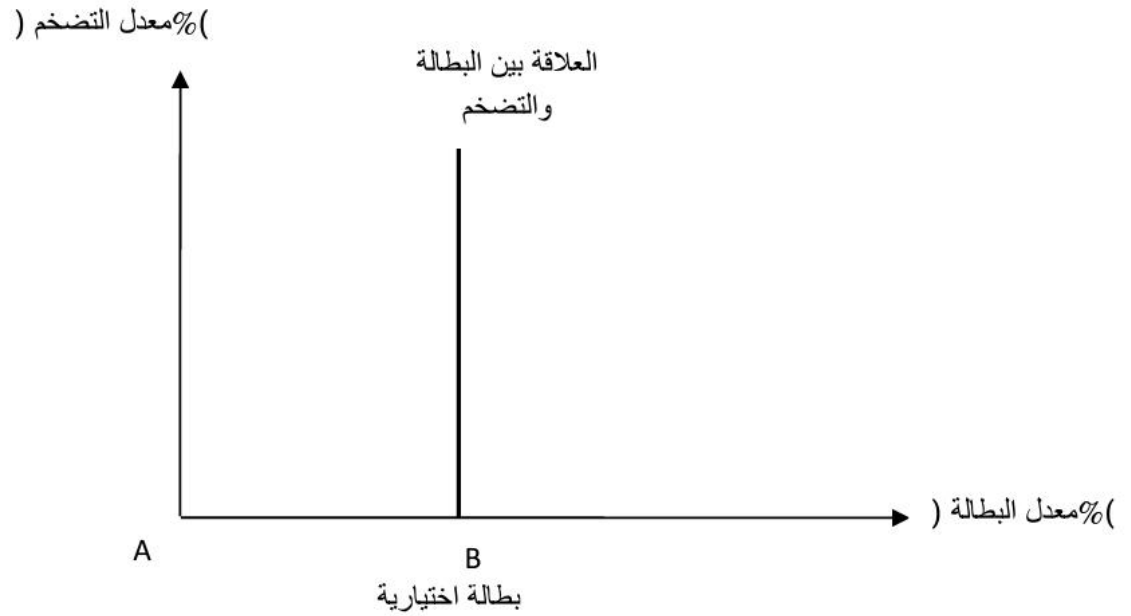


**المصدر: احمد رمضان نعمة الله وآخرون، "مبادئ الاقتصاد الكلي"، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2004، ص279.**

- **عند الكينزي**:إن انخفاضمستوى الإنتاج يؤدي بدوره إلى انخفاض الطلب على العمل، ومن ثم ظهور البطالة أو زيادتها. وبالتالي فإن جمود الأجور والأسعار يؤدي إلى اختفاء التضخم، ومن ثم لا تكون هناك علاقة بين معدل البطالة ومعدل التضخم كما يوضح الشكل رقم (2) أنه لا توجد أي علاقة بين معدل البطالة ومعدل التضخم، ويتضح ذلك من خلال الظروف التي ظهرت فيها النظرية الكنزية التي اتسمت بسيادة ظروف الركود وانتشار البطالة

**الشكل الرقم (1-2): العلاقة بين البطالة والتضخم وفقا للكنزيين**

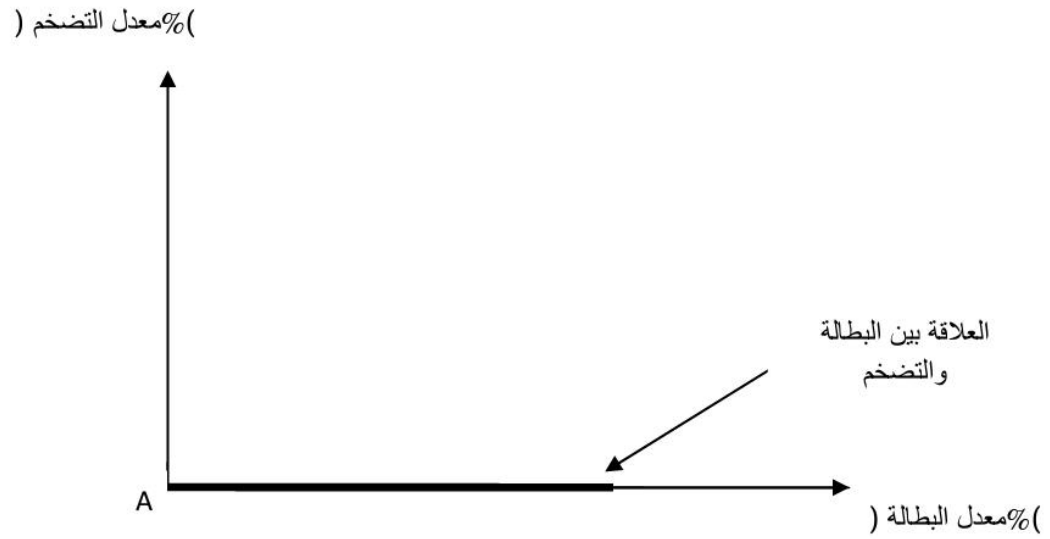


المصدر: السيد محمد السريتي، علي عبد الوهاب نجا " النظرية الاقتصادية الكلية "، الدار الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2008،ص306.

- **عند النقديين**:وفقا لتحليل فرندمان فإن العلاقة عكسية بين معدل البطالة ومعدل التضخم هي ظاهرة قصيرة الأجل وليست طويلة اللأجل، حيث يترتب على زيادة الطلب الكلي ارتفاع مستوى الأسعار بمعدلات تفوق معدل ارتفاع الأجور النقدية، ومن ثم تنخفض مستويات الأجور الحقيقية للعمال مع المحافظة على مستويات مرتفعة من الناتج والتوظف وذلك في الأجل القصير1
- **منحنى فيلبس**:أثبت الاقتصادي الانجليزي فيلبس من خلال دراسته أن تضخم الأجور يكون منخفضا حينما يكون معدل البطالة مرتفعا، أي أن هناك علاقة عكسية بين مستويات الأجور ومعدلات البطالة، فعندما يكون التضخم مرتفعا تكون البطالة منخفضة، ويفسر ذلك بأن المؤسسات ستعمل على زيادة إنتاجها مما يزيد الطلب على الأيدي العاملة ومن ثم ارتفاع الأجور .[2]

الشكل يوضح منحنى فيلبس

**الشكل الرقم (1–3) منحنى فيلبس**

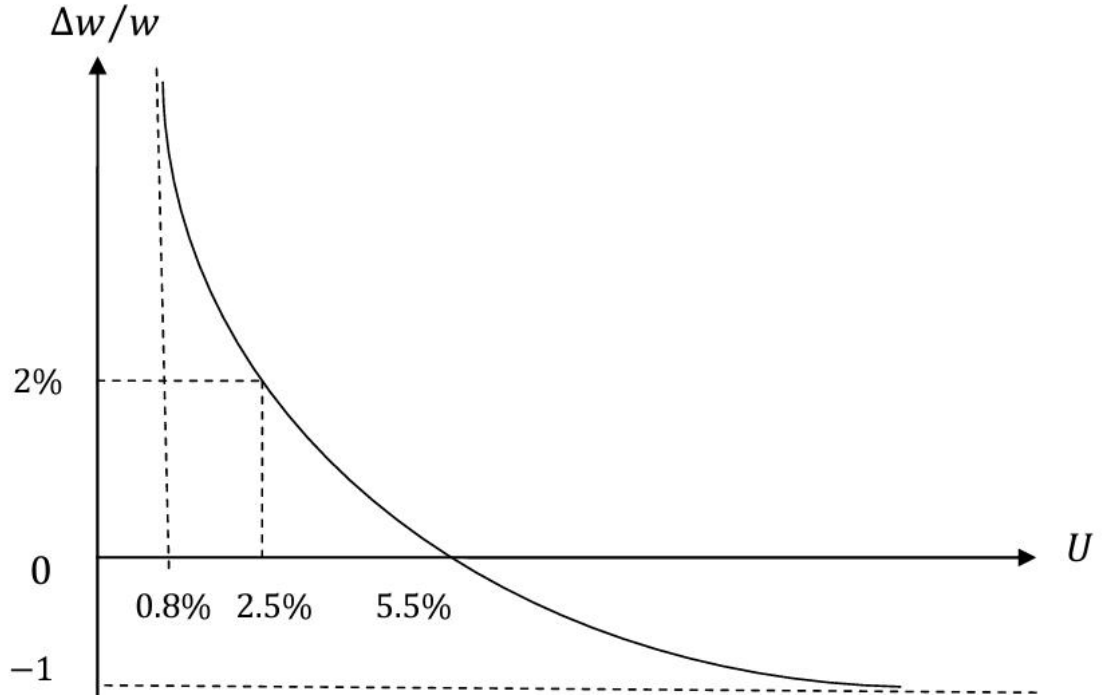


**المصدر**: أسامه بشير الدباغ "**البطالة والتضخم:المقولات النظرية ومناهج السياسة الاقتصادية** " ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2007، ص 197.

من خلال هذا الشكل نلاحظ أنه تكون معدلات التغير في الأجور النقدية مرتفعة عند انخفاض معدل البطالة، وتكون معدلات التغير في الأجور النقدية منخفضة عند ارتفاع معدلات البطالة، كما أن منحنى فيلبس يقطع المحور الأفقي عند معدل البطالة المقدر ب 5.5%، وهو المعدل الذي يضمن استقرار في الأجور الاسمية أي أن ذلك المعدل الذي لا يرافقه زيادة في معدل الأجور (dw/w=0).

## IV. علاقة أسعار البترول بالبطالة:

[1]– قنوني حبيب وآخرون , "**البطالة والتضخم في الجزائر – دراسة العلاقة بين الظاهرتين "1990–2013** " مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (بدون نشر) جامعة معسكر ,عدد 11, سنة 2014 , ص ص 119.116.

[2]أحمد الحميمد , محمد الجراح " **مرجع سبق ذكره** " , ص 60.

هناك علاقة عكسية بين معدلات نمو أسعار النفط ومعدلات البطالة،باعتبار أن كل تحسن في معدلات نمو أسعار النفط يعني الزيادة في أسعار النفط بالتالي الزيادة في العوائد والإيرادات التي يمكن من خلالها تنفيذ خطط تنموية التي تساعد على تشجيع الاستثمارات ومن ثم تقليص نسبة البطالة، حيث شهدت معدلات البطالة تحسنا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة حيث وصل معدلها سنة 2011 إلى 10% الذي يقابله زيادة في معدل نمو أسعار النفط ليصل إلى نسبة 40.91 % .[1]

## المبحث الثاني: أهم الدراسات والأبحاث السابقة

حاولت العديد من الدراسات التوصل إلى معرفة أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر في معدلات البطالة وذلك بإتباع منهجية الاقتصاد القياسي من خلال مختلف النماذج القياسية

### المطلب الأول:الدراسات السابقة المحلية:

#### I. دراسة مقراني حميد:" اثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة والتضخم (1988–2012)"[2]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة البطالة في الجزائر ومعرفة أثر الإنفاق الحكومي عليها وعلى معدل التضخم من خلال معرفة مدى مساهمة السياسة النقدية من الحد في معدلات البطالة والمحافظة على استقرار الأسعار ولقد تطرق الباحث إلى الإشكالية التالية (ماهو أثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة والتضخم في الجزائر ) واستخدمت الدراسة القياسية للفترة من 1988 إلى 2012 وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى أن زيادة النفقات العامة الحقيقية في سنة معينة يؤدي إلىانخفاض معدل البطالة وزيادة طفيفة جدا في معدل التضخم في السنة الموالية،و بذلك نستطيع القول بأن السياسة التوسعية للدولة الجزائرية كانت ناجحة وفعالة .

#### II. دراسة سليم عقون "قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة – دراسة قياسية تحليلية "حالة الجزائر "[3]:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحليل واقع ظاهرة البطالة في اقتصاد الجزائر ومعرفة أثر أهم الإصلاحات الاقتصادية على مستوى التشغيل والبطالة، والوقوف على واقع وأفاق سياسات الجزائر للحد من البطالة ومعرفة العلاقات التي تربط بعض المتغيرات الاقتصادية بمعدل البطالة في الجزائر، ومحاولة بناء نموذج اقتصادي قياسي لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة وتطبيقه في الجزائر.

وتطرق البحث إلى الإشكالية التالية:ما مدى تأثير معدلات البطالة بالمتغيرات الاقتصادية في الجزائر؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كونه باستخدام الطرق القياسية والإحصائية الضرورية لدراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية ومعدل البطالة.

---

[1]– بوعوينة مولود , هشام جمال "**العلاقة بين أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر – مقارنة تحليلية وصفية** " مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال , المجلد رقم 03 , العدد 05 , سنة 2017 , ص 131.

[2]– حميد مقراني، "**مرجع سبق ذكره** ".

[3]–سليم عقون،" **مرجع سبق ذكره**".

تم التوصل من خلال النماذج القياسية أن لكل من حجم السكان وقيمة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي أثر على معدل البطالة خلال طول فترة الدراسة،وتم ملاحظة أنه بعد سنة 2000 والتي تزامنت مع تحسن مداخيل الدولة من الجباية البترولية،أن المتغير المفسر خلال الفترة من 2000-2007 هو الناتج المحلي الحقيقي نظرا لإتباع الجزائر خلال تلك السنوات برامج دعم النمو والإنعاش الاقتصادي.

### III. دراسة بن يوسف نوة "تأثير التضخم على المتغيرات الاقتصادية الكلية: دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (2012/1970)"[1]

هدفت هذه الأطروحة دراسة تأثير التضخم على المتغيرات الاقتصادية الكلية من خلال دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 2012.ولتحقيق هدف الدراسة تم استعراض الجانب النظري لمختلف النظريات المفسرة لظاهرة التضخم،أهم مؤشراته وآثاره والسياسات المعالجة له.كما تناولت الدراسة بالعرض والتحليل واقع التضخم في الجزائر خلال الفترة المنية بالدراسة،حيث تم عرض مسار تطور أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 2012

إما الجانب التطبيقي القياسي،فقد تناولت فيه تأثير التضخم على أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية(معدل النمو الاقتصادي،البطالة،معدل الفائدة على الودائع،الميزان التجاري، سعر صرف الدينار الجزائري)، ولتحقيق ذلك تم استخدام نماذج متجه الانحدار الذاتي VAR.

تشير النتائج المتوصل إليها إلى وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه من التضخم إلى معدل النمو الاقتصادي، البطالة،معدل الفائدة على الودائع وسعر صرف الدينار الجزائري.إما فيما يخص تأثير التضخم على الميزان التجاري،تم التوصل إلى عدم وجود علاقة سببية في أي الاتجاهين.كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين معدل التضخم وباقي المتغيرات الاقتصادية الكلية المستهدفة في الدراسة.حيث تساعد هذه الدراسة أصحاب القرار على رسم سياسات اقتصادية تقلل من درجة التذبذب في المتغيرات الاقتصادية الكلية في فترات التضخم المرتفع.

### IV. دراسة بن سبع حمزة:أثر صدمات أسعار النفط على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية (عرض النقد،الإنفاق الحكومي،البطالة،التضخم) في الجزائر،دراسة اقتصادية قياسية باستخدام تقنية "VAR" للفترة (1970-2010)[2]

أسفرت نتائج التحليل الاقتصادي القياسي عن درجة عالية من التشابك والتداخل بين المتغيرات المدروسة،كما كشفت عن التأثير الكبير الذي تمارسه صدمات أسعار النفط على المتغيرات الاقتصادية الكلية المعنية،إذ أن اختبارات السببية -حسب مفهوم Granger-

[1]-بن يوسف نوة ,"**تاثيرالتضخم على المتغيرات الاقتصادية الكلية: دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (2012/1970)**"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه،(غيرمنشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2016/2015.

[2]بن سبع حمزة:"**أثر صدمات أسعار النفط على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية (عرض النقد،الإنفاقالحكومي،البطالة،التضخم) في الجزائر،دراسة اقتصادية قياسية باستخدام تقنية "VAR" للفترة (1970-2010)**"مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية –فرع اقتصاد كمي- (غير منشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر 2012/03،2011 .

أظهرت أن متغيرة سعر النفط تساهم مساهمة معنوية في تحسين القدرة التنبؤية بهذه المتغيرات(مما يعني أن تغيرات أسعار النفط تسبق التغيرات التي تحدث في هذه المتغيرات).كما أن نتائج محاكاة الصدمات وتحليل دوال الاستجابة الدفعية بينت أن كل من هذه المتغيرات تستجيب استجابة معنوية-إحصائيا- لصدمات أسعار النفط إضافةإلى ذلك نجد أن نتائج تحليل تفكيك تباين خطأ التنبؤ كشفت هذه الأخرى عن مساهمة معتبرة لصدمات أسعار النفط في تفسير التغيرات والتقلبات الظرفية-على المديين القصير والبعيد – التي تحدث في كل من الإنفاق الحكومي وعرض النقد ومعدلات البطالة والتضخم.

### V. دراسة دحماني محمد ادريوش وناصور عبد القادر: أثر بعض المتغيرات الاقتصادي الكلية على معدلات البطالة في الجزائر: مساهمة قياسية تحليلية خلال الفترة (1980-2010)[1]

الهدف من الدراسة هو تحديد أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على التغير في معدلات البطالة في الجزائر. تم تقدير هذه العلاقة بين معدل البطالة من جهة وكل من الناتج المحلي الإجمالي، أسعار النفط الحقيقية، الإيرادات العامة، معدل التضخم، الإنفاق الحكومي وحجم الصادرات خلال الفترة الممتدة من 1980 إلى 2010 وذلك اعتمادا على عدد من المساهمات الاقتصادية القياسية. قمنا باستخدام منهجية(Johansen) بعد تفكيك السلاسل الزمنية من السلاسل سنوية إلى سلاسل فصلية باستخدام طرق إحصائية معينة، ووجدنا أن هناك علاقة تكامل مشترك بين معدلات البطالة وباقي المتغيرات الاقتصادية، وبهدف تحليل النتائج على مدى الطويل قمنا باستخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كليا FMOLS المقدمة من طرف كل من Philips و.Hansen، (1990) للخروج بتقدير أمثل الانحدار التكامل المشترك.

أظهرت النتائج أن كل الناتج المحلي الإجمالي، الإيرادات العامة وكذا معدل التضخم قد كان لها تأثير إيجابي ضعيف ومعنوي على انخفاض معدلات البطالة في حين أن أسعار النفط الحقيقية كان لها أثر إيجابي كبير ومعنوي. فيما يخص حجم الصادرات وكذا حجم الإنفاق العام فكان لها أثر سلبي على انخفاض معدلات البطالة.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية والعربية**

سنحاول هنا ذكر أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتناول اثر المتغيرات الاقتصادية على البطالة

### I. دراسة محمد مازن محمد الاسطل:العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين(1990-2012)[2]

تناولت الدراسة مشكلة البطالة في فلسطين،والتي تمثل إحدى المعضلة التي تواجه المجتمع الفلسطيني،حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين خلال فترة 1990-2012 وتمثل مشكلة الدراسة في نمو معدلات البطالة في فلسطين بصورة متزايدة ومضطردة خلال فترة الدراسة،وخصوصا عند اندلاع الانتفاضة أواخر سبتمبر عام 2000 وقامت الدراسة على

[1] – دحماني محمد ادريوش وناصور عبد القادر،" **أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدلات البطالة في الجزائر: مساهمة قياسية تحليلية خلال الفترة (1980-2010)**". مجلة العلوم الاقتصادية , العدد9 ,جامعة الجيلالي ليابس- سيدي بلعباس. الجزائر ,2014.

[2] محمد مازن محمد الاسطل،"**العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين(1990-2012 )**"،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،(غير منشورة)، كلية التجارة قسم اقتصاديات التنمية . جامعة الإسلامية غزة 2013-2014.

مجموعة من الفرضيات تمثلت في وجود علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة وهي(النمو الاقتصادي،إجمالي التكوين الرأسمالي الثابت والنفقات الحكومية التطورية،المساعدات الخارجية ،معدل التضخم الاستقرار السياسي)و معدل البطالة في فلسطين والذي يمثل المتغير التابع في الدراسة .

### II. دراسة عادل عبد الله ادم محمد 2015 "أثر بعض المتغيرات الاقتصادية في معدل البطالة في السودان خلال الفترة (1990 /2011)"[1]

تناولت الدراسة اثر بعض المتغيرات الاقتصادية في معدل البطالة في السودان خلال الفترة (1990-2011)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاقتصادي القياسي في بناء النماذج القياسية، وكانت الفرضيات تنص على وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من الناتج المحلي الإجمالي، الإنفاق الحكومي،معدل التضخم، سعر الصرف ومعدل البطالة، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم السكان الإجمالي ومعدل البطالة وقد أظهرت نتائج الدراسة . إن الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل التضخم والإنفاق الحكومي ليس لهم تأثير على معدل البطالة في السودان خلال الفترة محل الدراسة، وان أفضل نموذج للبطالة هو النموذج الخطي الذي يضم البطالة وكل من حجم السكان الإجمالي وسعر الصرف.

### III. دراسة عماد الدين أحمد المصبح 2008 "العوامل المؤثرة في البطالة في الجمهورية العربية السورية دراسة تطبيقية باستخدام منهجية التكامل المشترك "[2]

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين البطالة والعوامل المؤثرة فيها في الجمهورية العربية السورية. ومن اجل ذلك فإنها ستحلل بيانات البطالة المتوفرة وتستخدم أسلوب التكامل المشترك. وتوصلت الدراسة الى أن البطالة في سورية مشكلة هيكلية وأنها تتركز بشكل أساسي في فئة الشباب والداخلين الجدد إلى سوق العمل ولاسيما الفئات المتعلمة منها. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة قوية وثابتة بين إنتاجية العامل وحصة رأسمال وحدي. التبادل التجاري من جهة وبين البطالة من جهة ثانية. أما مؤشر الأداء المؤسسي فلم يظهر أي تأثير في علاقته مع معدل نمو البطالة، وتقترح الدراسة أن يتم معالجة هذه المشكلة من خلال تعزيز البيئة الاستثمارية وزيادة الاستثمارات وتحسين الإنتاجية وتنافسية المنتجات السورية.

### IV. دراسة سومية شهيناز ولبيق محمد البشير (2016) " أثر النمو الاقتصادي على البطالة في الاقتصاد الأردن خلال الفترة (1990–2012).[3]

هدفت هذه الدراسة إلى قياس كل من أثر النمو الاقتصادي، والتضخم والنمو السكاني، ورأسمال على معدلات البطالة في الاقتصاد الأردني باستخدام أساليب تحليل السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة.

[1]- عادل عبد الله ادم محمد2015 ،"**أثر بعض المتغيرات الاقتصادية في معدل البطالة في السودان خلال الفترة (1990 /2011)** "

[2]- عماد الدين أحمد المصبح 2008 " **العوامل المؤثرة في البطالة في الجمهورية العربية السورية دراسة تطبيقية باستخدام منهجية التكامل المشترك** "

[3]- سومية شهيناز ولبيق محمد البشير(2016) ,"**مرجع سبق ذكره**".

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام العديد من الاختبارات لتقدير معدلات الانحدار، حيث تم تطبيق اختبار سكون السلاسل الزمنية باستخدام اخبار ديكي –فولر وفيليبس–بيرون، إلى جانب اختبار جرانجر للسببية لمعرفة اتجاه العلاقة ما بين متغيرات الدراسة، كما تم تطبيق نموذج تصحيح الخطأ من خلال استخدام منهج التكامل المتزامن ما بين المتغيرات مع الأخذ بعين الاعتبار فترات التباطؤ الزمني، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية قوية ما بين معدل البطالة ومعدل النمو الاقتصادي في المدى الطويل، كما أظهرت أيضا وجود علاقة سببية مابين هذين المتغيرين، وهذه النتيجة تتوافق مع النظرية الاقتصادية (قانون اوكن). ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج وجود علاقة ما بين معدل البطالة ومعدل النمو السكاني وهي واقعية اقتصاديا، إلا أن معدل التضخم والذي يعد من أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية لم تكن له أية علاقة ذات دلالة إحصائية مع معدل البطالة.

### V. دراسة 2004 well–being in the EU Ahun Garia and Jimenothe Impact of Unemployment on Individual"[1].

هدفتالدراسة إلى قياس أثر البطالة على رفاهية الفرد في التحاد الأوروبي، وتوصلت الدراسة إلى ثلاث نتائج أساسية وهي: وجود اختلافات كبيرة بين دول الاتحاد الأوروبي في أثر البطالة على ما كانت أقل في دول الدنمارك وهولندا عن غيرها من دول الاتحاد الأوروبي، وذلك بسبب معدلات البطالة المنخفضة فيهما وإعانات البطالة وسوق العمل النشطة، إضافة إلى أن آثار البطالة تظهر بشكل كبير على رفاهية الفرد في العمل والصحة والعلاقات الاجتماعية.

**المطلب الثالث:أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالة الحالية**

**I**_الدراسات السابقة و الدراسات الحالية

**II**_اوجه الشبه و اوجه الاختلاف

لقد قمنا بوضع جدول يوضح لنا بالتفصيل ماهو اوجه الشبه و اوجه الاختلاف بين دراساتنا التي تطرقنا اليها في بحثنا و الدراسات السابقة في الملحق التالي :

الملحق رقم (1-1) : المقارنة بين الدراسات السابقة المحلية والأجنبية مع دراستنا الحالية

| الدراسة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف |
|---|---|---|
| دراسة مقراني حميد | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية لظاهرة من الظواهر في الجزائر وكون هذه الدراسة تهتم بظاهرة الإنفاق الحكومي وأثره على معدلي البطالة | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو اختار ظاهرتين ونحن اخترنا أربع ظواهر حيث اخترنا مدة الدراسة من 1990 إلى 2018 بينما هو اختار الفترة من 1988 إلى 2012،كما أن دراستنا |

[1]-دراسة 2004.**the Impact of Unemployment on Individual** .well-being in the EU AhunGaria and Jimeno"

| | | |
|---|---|---|
| | والتضخم ونشترك في كوننا نبحث في تطور هذه الظاهرة في الاقتصاد الجزائري. | حديثة عن دراسته . |
| دراسة سليم عقون | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية وتحليلية لظاهرة من الظواهر في الجزائر كون هذه الدراسة تهتم اثر المتغيرات الاقتصادية على البطالة وكوننا نبحث في تطور هذه الظاهرة في الاقتصاد الجزائري. | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو اختاراثر التشغيل والتضخم والناتج على البطالة ودراستنا تدرس اثر التضخم وأسعار النفط والإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي على البطالة ،و دراستنا حديثة على دراسته،اخترنا مدة الدراسة من 1990 إلى 2018 ،بينما اختار هو الفترة من 1985 إلى 2007 |
| دراسة بن يوسف نوة | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية لظاهرة من الظواهر في الجزائر وكون هذه الدراسة تهتم بظاهرة التضخم وتأثيرها على المتغيرات الاقتصادية الكلية وكوننا نبحث في تطور هذه الظاهرة في الاقتصاد الجزائري. | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو اختار ظاهرة واحدة وتأثيرها على المتغيرات الاقتصادية الكلية ونحن اخترنا أربع ظواهر وأثرها على البطالة ،كما أن دراستنا حديثة عن دراسته بحيث اخترنا مدة الدراسة من 1990 إلى 2018 بينما اختار هو الفترة من 1970 إلى 2012 . |
| دراسة بن سبع حمزة | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة اقتصادية قياسية لظاهرة من الظواهر في الجزائر،كون هذه الدراسة تهتم بأسعار النفط وتأثيرها على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية ،و كوننا نبحث في تطور هذه الظاهرة في الاقتصاد الجزائري . | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو اختار ظاهرة واحدة ودراسة تأثيرها على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية ونحن اخترنا أربع ظواهر وأثرها على البطالة،كما أن دراستنا حديثة على دراسته،بحيث اخترنا مدة دراستنا من 1990 إلى 2018 بينما اختار هو الفترة من 1970 الى 2010. |
| دراسة دحماني محمد ادريوش وناصور عبد القادر | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية لظاهرة من الظواهر في الجزائر وكون هذه الدراسة تهتم بأثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على البطالة وكوننا نبحث في تطور هذه الظاهرة في الاقتصاد الجزائري | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هما اختارا خمسة ظواهر وتأثيرها على البطالة أما في دراستنا اخترنا أربع ظواهر وأثرها على البطالة ودراستنا حديثة عن دراستهما بحيث اخترنا مدة الدراسة من 1990 إلى 2018 بينما اختارا الفترة من 1980 إلى 2010. |
| دراسة محمد مازن محمد الاسطل | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية لظاهرة من الظواهر كون هذه الدراسة تهتم بالعوامل المؤثرة على البطالة كوننا نبحث في تطور الظواهر الاقتصادية . | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو أن دراستنا حديثة عن دراسته بحيث اخترنا مدة الدراسة من 1990 إلى 2018 بينما اختار هو فترة الدراسة من 1990 إلى 2012 |

| | | |
|---|---|---|
| دراسة عادل عبد الله ادم محمد 2015 | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية لظاهرة من الظواهر وكون هذه الدراسة تهتم ببعض المتغيرات الاقتصادية على البطالة ونشترك في كوننا نبحث في تطور الظواهر الاقتصادية. | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو أنه اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج القياسي التحليلي ودراستنا اعتمدت على منهج القياسي التحليلي،كما أن دراستنا حديثة عن دراسته بحيث اخترنا مدة الدراسة من 1990إلى 2018 وبينما اختار هو فترة الدراسة من 1990إلى 2011 . |
| دراسة عماد الدين أحمد المصبح 2008 | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية لظاهرة من الظواهر كون هذه الدراسة تهتم بالعوامل المؤثرة على البطالة كوننا نبحث في تطور الظواهر الاقتصادية . | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو مكان الدراسة حيث قام بدراسة العوامل المؤثرة على البطالة في سوريا ونحن قمنا بدراسة أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على البطالة في الجزائر . |
| دراسة سوميةشهيناز ولبيق محمد البشير(2016) | تتشابه مع دراستنا كونها دراسة قياسية تدرس ظاهرة النمو الاقتصادي على البطالة ونشترك في كوننا نبحث في تطور الظواهر الاقتصادية. | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو موضوع ومكان الدراسة حيث تمحورت دراستهما على ظاهرة واحدة بينما دراستنا تمحورت على دراسة اربع ظواهر،حيث اخترنا مدة الدراسة من 1990 إلى 2018 وهي دراسة حديثة،بينما اختارا فترة الدراسة من 1990 إلى 2012. |
| Garia and Jimeno 2004 دراسة | كونها دراسة قياسية ونشترك في كوننا نبحث في تطور الظواهر الاقتصادية. | إن الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة هو موضوع ومكان الدراسة حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر البطالة على رفاهية الفرد في الاتحاد الأوروبي أما دراستنا كانت في الجزائر. |

**خلاصة الفصل الأول:**

يعتبر الوقوف على الإطار النظري للبطالة من الأمور الضرورية أمام كل مهتم بالتنمية الاقتصادية،نظرا لأهميتها الكبيرة في اقتصاديات الدول ولما لها من وزن في برامج التنمية لنتائجها وانعكاساتها السلبية في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حيث أن الفهم الحقيقي لهذه الظاهرة يؤدي بنا إلى التشخيص السليم ومعرفة أسباب ظهورها. وجدنا أنه تم إعداد العديد من الدراسات والبحوث الاقتصادية حول ظاهرة البطالة،محاولين ربطها ببعض المتغيرات التي قد تكون سبب في حدوث البطالة كالدراسة التي قام بها فيليبس حول العلاقة التبادلية بين البطالة والتضخم،ثم جاء فريدمان فيما بعد ليضيف أن هناك علاقة عكسية بين البطالة والتضخم، والدراسة التي قام بها أرثن أكيون حول العلاقة العكسية بين معدل النمو الاقتصادي ومعدلات البطال.أما الإنفاق الحكومي

يعتقد الاقتصاديون أن الإفراط في تطبيق السياسات المالية التوسعية يكلف الخزينة العمومية تكلفة باهظة تتسبب في عجز الموازنة وما ينجر على ذلك من مشاكل تلحق بالاقتصاد يسببها الدين العام.أما بالنسبة لأسعار النفط هناك علاقة عكسية بين معدلات نمو أسعار النفط ومعدلات البطالة.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية لمتغيرات الدراسة وأثرها على البطالة في الجزائر ما بين 2018-1990

**تمهيد:**

بعد الدراسة النظرية لأثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على البطالة في الفصل السابق سننتقل إلى الدراسة القياسية في الفترة من 1990 إلى غاية 2018 والتي تكمن أهميتها في تقدير وتقييم مساهمة كل عنصر من العناصر المسببة في ظاهرة البطالة. لعلى أفضل طريقة لمعالجة ظاهرة البطالة من منظور هيكلي،هو أن ندرس البطالة دراسة قياسية وهذا ضمن بيانات السلاسل الزمنية،صحيح أنها تبقى طريقة تجريبية محضة وما تكتنفه من نقائص مثلها مثل كل الطرق التجريبية،خاصة إذا تعلق الأمر بدراسة على المستوي الاقتصادي الكلي هذا من جهة،ومن جهة أخرى نجاعة الطريقة تبقى تتوقف أيضا على طبيعة المعطيات المستعملة وجديتها إلا أنها ستفيدنا كثيرا في أن نستنتج من خلالها مجموعة من النتائج حول فعالية النظريات الخاصة بالبطالة من جهة وأهميتها التطبيقية من جهة أخرى.

ومن أجل توسيع المفاهيم وإسقاطها على الواقع قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات المستعملة في دراستنا.
- **المبحث الثاني:** تحليل النتائج ومناقشتها.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في دراستنا.

سنوضح في هذا المبحث الطريقة المتبعة في جمع بيانات الدراسة من خلال اختيار مجتمع العينة ومصادر جمع المعلومات وأدوات الدراسة،متغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في ذلك.

سنحاول هنا بناء نموذجقياسييمكننا من معرفة طبيعة العلاقة بينبعض المتغيرات الاقتصادية وأثرها على معدلاتالبطالة في الجزائر

### المطلب الاول: الطريقة المستعملة في الدراسة.

لدراسة مدى صلاحية النموذج القياسي المقدر والخاص بمعدل البطالة في الجزائر،لابد من إجراء مجموعة من الاختبارات لمعرفة مدى صلاحية كل نموذج.

**I. التعريف بمتغيرات الدراسة:**

1. معدل البطالة:تعتبر من بين أهم المتغيرات الاقتصادية الكلية، ويتم التعبير عن معدل البطالة كنسبة مئوية بين إجمالي القوى العاطلة عن العمل إلى إجمالي القوى النشطة.
2. التضخم:وهو حالة اقتصادية تضعف فيها القوة الشرائية للوحدة النقدية ،بسبب ارتفاع الأسعار إلى مستويات عالية ،وبموجب ذلك تزداد سرعة دوران النقود ،وتتعطل وظيفة النقود كمخزن للقيمة ،ويقتصر دورها كوسيط للتبادل فقط ،بسبب انعدام قيمة النقود فيها نسبيا. وقد قمنا بإجراء الدراسة حول هذا المتغير للفترة الممتدة من (1990-2018) للاقتصاد الجزائري.
3. النمو الاقتصادي: سنحاول عرض النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2018) فقد كان الاقتصاد الجزائري يعرف معدلات نمو أحيانا منخفضة وأحيانا مرتفعة ويرجع هذا التذبذب في النمو إلى ارتفاع وانخفاض أسعار البترول والذي يعتبر المصدر الوحيد الذي يقوم عليه اقتصاد الجزائر.
4. الإنفاق الحكومي:يعتبر الإنفاق هو الأداة الرئيسية للدولة في تحقيق الأهداف الاقتصادية و الإجتماعية: وبالتالي فإن كفاءة تخصيصه يعكس أثرا اجابيا نحو توفير الموارد المالية اللازمة للنمو الاقتصادي، ومن بين الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها عن طريق سياسة الإنفاق ،حفز النمو الاقتصادي وخلق مناصب شغل جديدة ،و خلال الفترة (1990-2018) قمنا بدراسة هذا المتغير .
5. أسعار البترول:يمكن إعتبارها كمصدر للصدمات الخارجية (حيث تعتبر تجديدات هذا المتغير كمقياس لهذه الصدمات )،و هي عبارة عن متوسطات سنوية للأسعار الأسبوعية معبرا عنها بالقيمة الاسمية (دولار/للبرميل) من الفترة الممتدة (1990-2018)[1].

[1]-بن سبع حمزة, "مرجع سبق ذكره" ص ص 100.101

## II. مجتمع وعينة الدراسة .

### 1- مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الركيزة الأساسية لإجراء الدراسات التطبيقية على العينة المأخوذة عنه ،وهذا من خلال عملية جمع البيانات اللازمة التي تساعد على قياس الآثار المترتبة عن هذه الدراسة .

### 2- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 29 مشاهدة ،تم اختيار هذه العينة طبقا لمعيار مدى توفر بيانات محل الدراسة لكل سنوات فترة الدراسة ،و هذا بداية من سنة 1990 إلى غاية سنة 2018 .

**الملحق رقم (2-1):يمثل التطور السنوي لمعدل البطالة كمتغير تابع بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة خلال الفترة المدروسة (1990 – 2018).**

| OIL | G % | EG% | inf% | cho% | السنوات |
|---|---|---|---|---|---|
| 23.65 | 11.82 | 0.8 | 16.65 | 20.3 | 1990 |
| 19.97 | 12.26 | -1.2 | 25.88 | 21.3 | 1991 |
| 19.31 | 12.94 | 1.8 | 31.66 | 23.2 | 1992 |
| 17 | 13.07 | -2.1 | 20.54 | 24.4 | 1993 |
| 15.82 | 13.24 | -0.89 | 29.04 | 24.8 | 1994 |
| 17.04 | 13.54 | 3.79 | 29.77 | 28 | 1995 |
| 20.65 | 13.49 | 4.09 | 18.67 | 28 | 1996 |
| 19.11 | 13.64 | 1.09 | 5.73 | 28.3 | 1997 |
| 12.78 | 13.68 | 5.1 | 4.95 | 28.6 | 1998 |
| 17.92 | 13.77 | 3.2 | 2.64 | 29.3 | 1999 |
| 28.52 | 13.97 | 2.2 | 3.33 | 30 | 2000 |
| 24.44 | 14.09 | 4.61 | 4.22 | 27.3 | 2001 |
| 24.92 | 14.25 | 5.6 | 1.41 | 31 | 2002 |
| 28.89 | 14.3 | 7.2 | 2.58 | 23.72 | 2003 |
| 38.24 | 14.45 | 4.3 | 3.56 | 17.7 | 2004 |
| 54.41 | 14.53 | 5.9 | 1.63 | 15.3 | 2005 |
| 65.14 | 14.71 | 1.7 | 2.53 | 12.3 | 2006 |
| 72.45 | 14.94 | 3.4 | 3.52 | 13.8 | 2007 |
| 96.99 | 15.24 | 2 | 4.44 | 11.3 | 2008 |
| 61.48 | 15.26 | 1.59 | 5.74 | 10.2 | 2009 |
| 80.15 | 15.31 | 3.6 | 3.9 | 10.08 | 2010 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 2011 | 13.79 | 2.9 | 2.8 | 15.56 | 112.9 |
| 2012 | 11.33 | 3.4 | 3.29 | 15.76 | 111.04 |
| 2013 | 10.17 | 2.8 | 2.8 | 15.61 | 109.55 |
| 2014 | 9.96 | 3.8 | 3.8 | 15.75 | 100.75 |
| 2015 | 9.97 | 3.8 | 3.8 | 15.85 | 52.79 |
| 2016 | 11 | 3.3 | 4 | 15.81 | 54 |
| 2017 | 9.83 | 1.7 | 1.4 | 13 | 65 |
| 2018 | 10.06 | 4.8 | 2.3 | 10.8 | 71.44 |

**المصدر: إعداد الطالبات وباستعمال برنامج Excel وبالاعتماد على وثائق الديوان الوطني للإحصائيات ONSبالنسبة للبطالة**[1]

أما باقي المتغيرات المستقلة من البنك الدولي [2]

**المطلب الثاني: أدوات الدراسة**

**I. الطرق المستخدمة في جمع المعلومات .**

وثائق سنوية لمعدلات البطالة من الديوان الوطني للإحصائيات ONS وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأخرى من البنك الدولي .

**II. الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة .**

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها،و بقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف ،و للتحقق من الفرضيات واستخلاص النتائج وللإجابة على الإشكالية المطروحة ،تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات وهي كالتالي:

**1. المنهج المستخدم:**

قمنا باستخدام المنهج التجريبي وفق دراسة الحالية المنهج الوصفي من أجل دراسة وتقدير نموذج التنبؤ بمعدلات البطالة السنوية وكذلك بالمتغيرات المفسرة خلال الفترة المدروسة (1990-2018).

**2. الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات**

ومن أجل تحقيق خطوات العمل استعنا بالبرامج التالية:

- ✓ Excel 2007 لتبويب عينة الدراسة الاعتماد على وثائق الديوان الوطني للإحصائيات ONS والبنك الدولي .
- ✓ البرنـــــامج الإحصائي Eviews 9لتقدير واختبار النموذج الملائم والتنبؤ به

[1]- بالاعتماد على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات ONS.

[2]- من البنك الدولي .

## III. منهجية (ARDL):

### 1- تعريف ومميزات منهجية (ARDL):

وهو يعتبر كمنهج للتكامل المشترك يتمثل في نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع (ARDL) لصاحبيه ( Pesaran and Shin)، والذي يقدم جملة من المنافع مقارنة بالاختبارات الأخرى، والتي تتجسد في:

- ✓ يعتبر هذا الأسلوب هو نسبيا أكثر قوة في العينات الصغيرة
- ✓ يستخدم هذا الأسلوب بغض النظر عن ما اذا كان الانحدار من الرتبة (0) أي $I_0$ أو الرتبة (1)أي $I_1$ أو في حالة الخليط بينهما،نموذج (ARDL) يكون غير فعال في حالة ما إذا كانت أحد السلاسل الزمنية متكاملة من الرتبة (2) أي $I_2$ .
- ✓ يطبق هذا النموذج إطار نمذجة من العام إلى الخاص من خلال إتخاذ عدد كافي من فترات الابطاء للحصول على عملية توليد البيانات، وهو يقدر عدد $(P+1)^k$ من الانحدارات لغرض الحصول على طول فترة الابطاء المثلى لكل متغير،حيث P هي أقصى فترة الابطاء يمكن أن تستخدم وK هو عدد المتغيرات الداخلية في المعادلة .
- ✓ علاوة على ذلك ،تعاني النماذج التقليدية لاختبارات التكامل المشترك من مشكلة النمو الداخلي،في حين تستطيع طريقة نموذج (ARDL) التمييز بين المتغيرات التابع والمتغيرات المفسرة والقضاء على المشاكل التي قد تطرأ بسبب وجود الارتباط الذاتي والنمو الداخلي.كما يستطيع نموذج (ARDL) تقدير العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل في ان واحد.[1]

### 2- معادلة نموذج (ARDL):

$$d(y_t) = C + \lambda Y_{t-1} + \beta X_{t-1} + \sum_{i=1}^{m} \alpha_{1,i} * d(Y_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} \alpha_{2,i} * d(X_{t-i}) + \varepsilon_t$$

- المنطقة الصفراء:منطقة معلومات الأجل الطويل.
- المنطقة الحمراء:كتلة ابطاءات المتغير التابع.
- المنطقة الخضراء:كتلة عبارة عن ابطاءات المتغير المستقل.

[1] -عادل زقرير ,"أثر تطور الجهاز المصرفي على النمو الاقتصادي –دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة 1998-2012 " أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية ,جامعة بسكرة –الجزائر- ,2016, ص 250 .

## المبحث الثاني:تحليل النتائج ومناقشتها

نهدف في هذا المبحث إلى تلخيص أهم النتائج المحصل عليها بعد جمع المعلومات ومناقشتها وبناء نموذج للتنبؤ .

### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

### I. التنبؤ بمعدلات البطالة كمتغير تابع وكذا المتغيرات المستقلة الأخرى في الجزائر خلال الفترة المدروسة من (1990-2018)

إن ظاهرة البطالة ،بقيت الشغل الشاغل بالنسبة للحكومة الجزائرية لما لها من تأثير على نفسية الفرد،خاصة تلك الفئات التي تعيش مرارة هذه الظاهرة، سيتم في هذا المبحث دراسة تطور معدلات البطالة والمتغيرات المستقلة المستقلة(التضخم،الإنفاق الحكومي،النمو الاقتصادي وأسعار البترول) خلال الفترة (1990-2018).

#### 1- الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة البطالة CHOفي الجزائر

إن ظاهرة البطالة ،بقيت الشغل الشاغل بالنسبة للحكومة الجزائرية لما لها من تأثير على نفسية الفرد،خاصة تلك الفئات التي تعيش مرارة هذه الظاهرة .

الشكل رقم (2-1):يوضح تطور معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 )

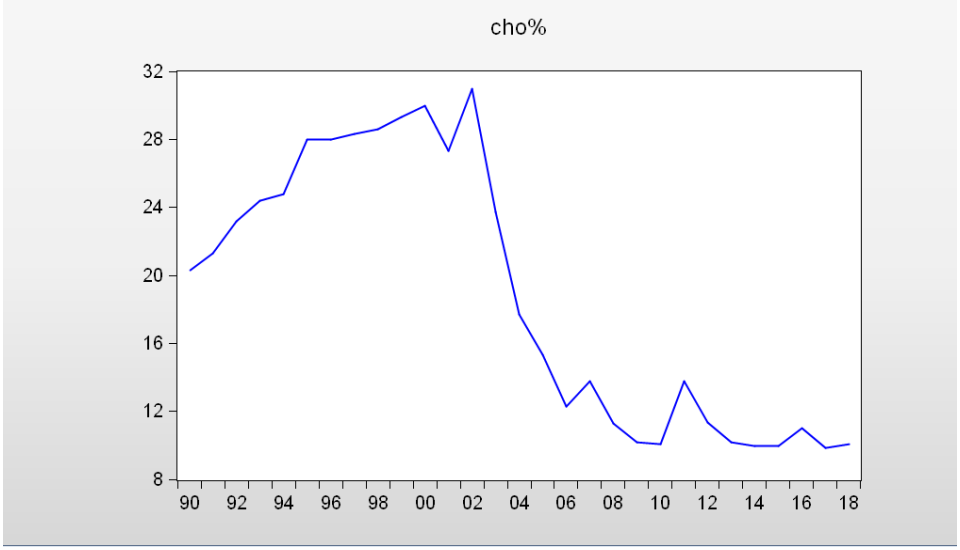


**المصدر**:من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج Eviews 9

من خلال الشكل البياني المبين أعلاه نلاحظ بالنسبة لمعدلات البطالة،فيمكنا تقسيم تطورات البطالة إلى مرحلتين متباينتين في الاتجاه:

✓ **الفترة 1990-2003**:خلال هذه الفترة عرفت الجزائر ارتفاعا متزايدا من سنة إلى أخرى في معدلات البطالة،حيث انتقلت النسبة من 20.3% سنة 1990 إلى 23.72 % سنة 2003 ويرجع هذا الارتفاع إلى عدة أسباب منها الضائقة المالية التي

مرت بها الجزائر الناجمة عن انخفاض أسعار البترول وتقلص مداخيل الجباية البترولية، من جهة، وعجز المؤسسات العمومية وعدم قدرتها على إحداث المزيد من مناصب الشغل الجديدة.

✓ **الفترة 2003-2018**:أما خلال الفترات الأخيرة فلقد سجلت معدلات البطالة تراجعا محسوسا وانتقالا فريدا من نوعه مقارنة بنتائج الفترات السابقة،حيث نجد سنة 2003 معدل البطالة بلغ 23.72 % لينخفض عام 2004 إلى 17.7 % وانطلاقا من هذه السنة بدأت معدلات البطالة في الانخفاض إلى أن وصلت 10.06% يمكن إرجاع هذا الانخفاض في نسبة البطالة خلال السنوات الأخيرة بالدرجة الأولى إلى تحسين الوضعية الأمنية والاقتصادية للبلاد ،التي ساعدت على الاستقرار السياسي مع تحسن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. وتحسين الاحتياطات الميزانية العامة نتيجة ارتفاع أسعار البترول ،بالتالي ساعدت على أنشاء مناصب الشغل وتخفيض من حدة البطالة.

**2- الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة التضخم في الجزائر**

الشكل رقم (2-2):يوضح تطور التضخم في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 )

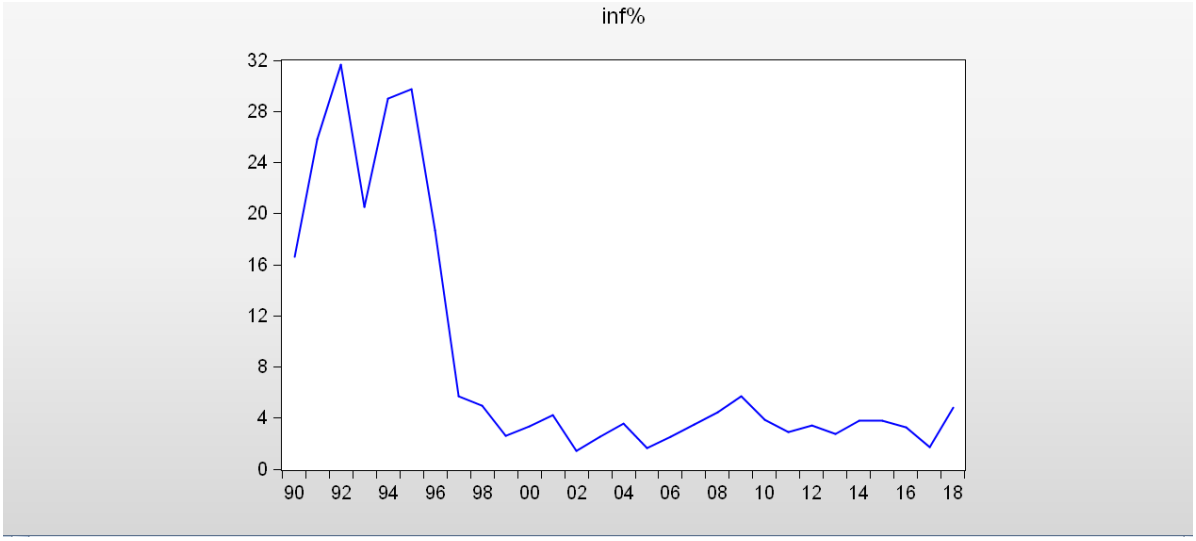


**المصدر**:من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج Eviews 9

من خلال الشكل يتضح أن معدل التضخم عرف عدة مراحل ،لقد شهدت الفترة:

✓ **الفترة 1990 – 1995**: ارتفاعا متواصلا طيلة هذه الفترة ،حيث بلغت 31.66% سنة 1992 و29.77% سنة 1995 خلال مرحلة تحرير الأسعار .

✓ **الفترة 1996-2018**:فقد تميز بالانخفاض المستمر في معدل التضخم وكان ذلك من جراء تطبيق برنامج التصحيح الهيكلي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وكان هدفه تحقيق الاستقرار في الأسعار ،استمرت الأسعار بالانخفاض إلى أن بلغت 1.41%سنة 2000 . حيث ارتفع معدل التضخم سنة 2001 بمعدل 4.22% ثم ينخفض سنة 2002 ب1.41 % ثم يعود الارتفاع سنة 2004 ب3.56% أما في سنة 2005 انخفضت ب 1.63 % ثم تعود للارتفاع في سنة 2006 التي

بلغت 2.53% إلى 5.74% سنة 2009 ثم تنخفض من سنة 2010 ب 3.9% إلي غاية 2017 ب 1.7 % ثم ترتفع سنة 2018 ب 4.8% بسبب انخفاض أسعار البترول.

**3- الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة النمو الاقتصادي في الجزائر**

الشكل رقم (2 -3) يوضح تطور النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 )

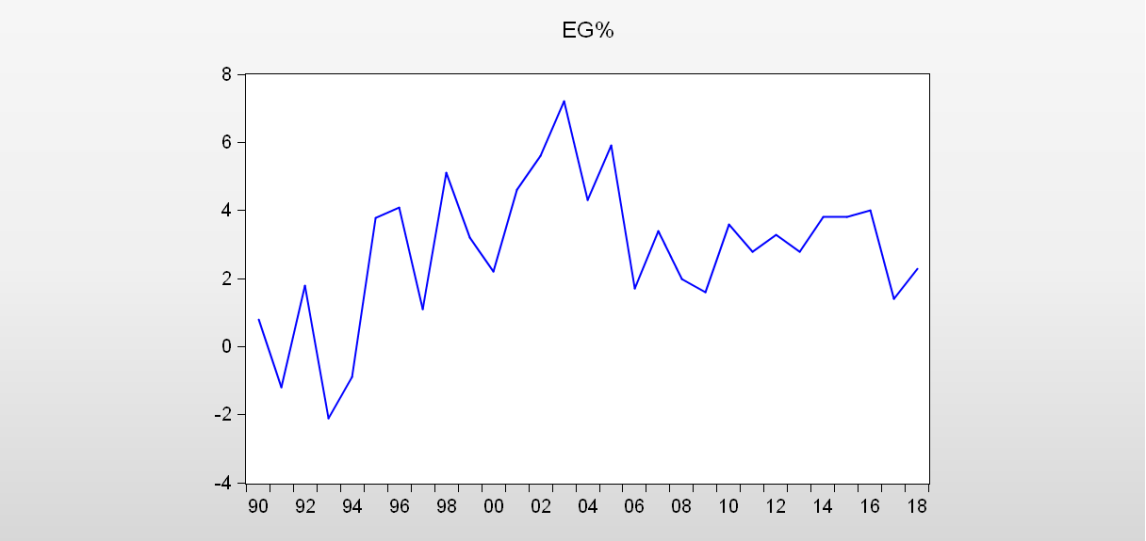


**المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج Eviews 9**

من خلال الشكل يتضح أن معدل النمو الاقتصادي مر بعدة فترات وهي:

- ✓ **الفترة 1990-1994**:شهدت الجزائر انخفاض ملحوظ من 0.8% إلى غاية -0.89% على التوالي بسبب هبوط أسعار النفط .
- ✓ **الفترة 1995-1996**:شهدت هنا ارتفاعا في النمو الاقتصادي مع عودت ارتفاع أسعار البترول.
- ✓ أما سنة 1997 شهدت انخفاضا.
- ✓ **الفترة 1997-2005**:عرفت الجزائر نوع من الراحة المالية وقد تم استغلالها في بعث النشاط الاقتصادي خلال السياسة التنمية،عبر عنها بارتفاع حجم الإنفاق من خلال مخططي الإنعاش الاقتصادي ومخطط دعم النمو .
- ✓ **2006-2018**:شهدت هنا تذبذبات من زيادة ونقصان ويرجع ذلك إلى تذبذبات في أسعار البترول.

**4- الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة الإنفاق الحكومي في الجزائر**

الشكل رقم (2 -4) يوضح تطور الإنفاق الحكومي في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 )

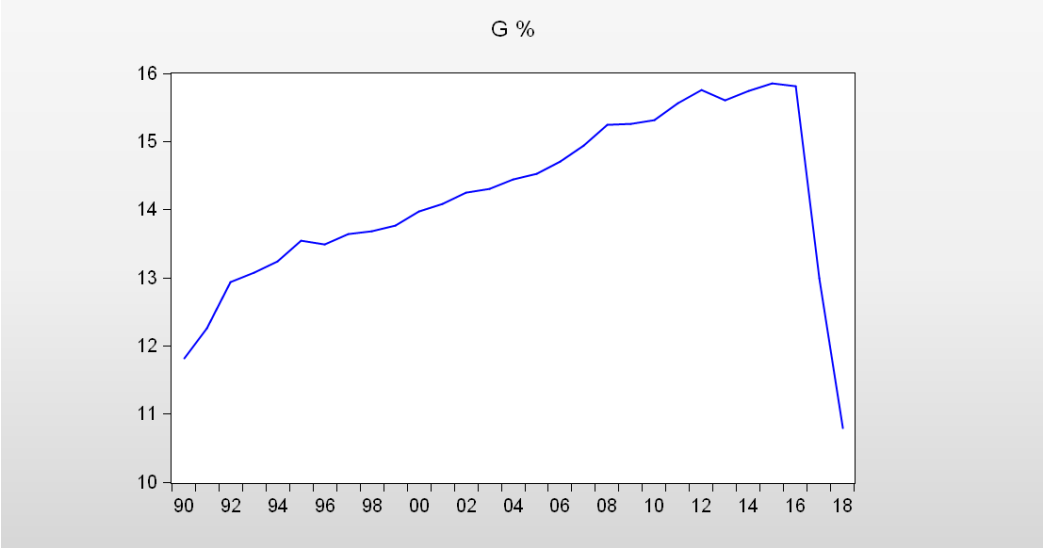


**المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج Eviews 9**

من خلا الشكل أعلاه شهدت الجزائر عدة إصلاحات منها إعادة تنظيم الاقتصاد الوطني وبروز ملامح الإصلاح الاقتصادي بداية من

- ✓ **الفترة 1916-1990**:عرفت نمو متسارع لحجم الإنفاق تزامنا مع البحبوحة المالية التي عرفتها الجزائر والناجمة أساسا على ارتفاع أسعار البترول التي من شأنها تم تحويل السياسة الاقتصادية المتبعة إلى سياسة توسعية في الإنفاق العام قصد الخروج من التبعيات والأزمات الاقتصادية التي مرت بها البلاد.
- ✓ **الفترة 2017 -2018**:نتج عنها تدهور النشاط الاقتصادي والمستوى المعيشي للأفراد وارتفاع معدلات البطالة.

**5- الدراسة الوصفية لبيانات سلسلة أسعار البترول في الجزائر**

الشكل رقم (2 -5) يوضح تطور أسعار البترول في الجزائر خلال الفترة (1990-2018 )

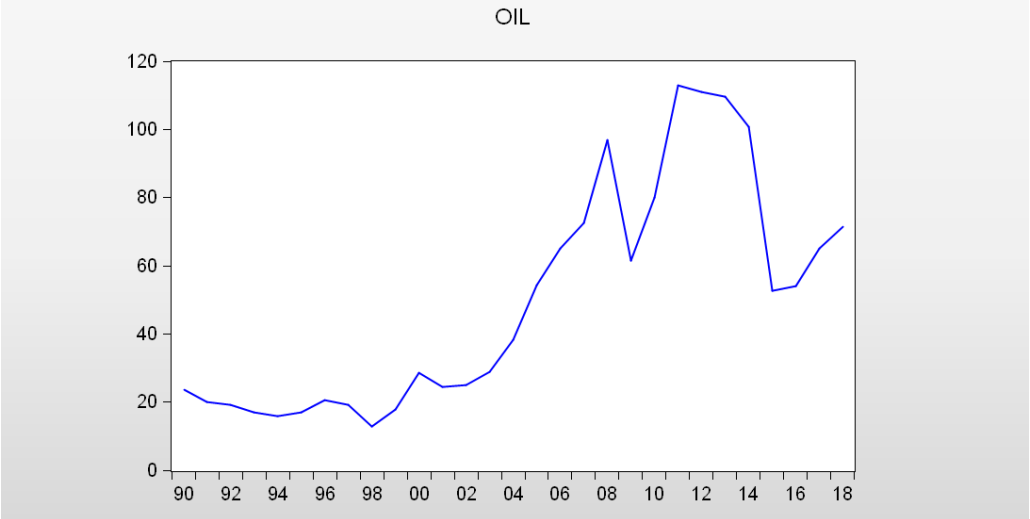


**المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج Eviews 9**

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن الفترات التي شهدتها أسعار البترول

- ✓ **الفترة 1990–2004**:نلاحظ أسعار البترول في انخفاض .
- ✓ **الفترة 2004–2008**:شهدت ارتفاعا ملحوظا في أسعار البترول بقيمة (96.96 ).
- ✓ **الفترة 2009–2010**:شهدت انخفاضا في أسعار البترول ،تصل إلى قيمة (61.48 ).
- ✓ **الفترة 2011–2014**:شهدت تزايدا ملحوظا.
- ✓ **الفترة 2015–2017**:شهدت انهيارا في أسعار البترول.

**المطلب الثاني: دراسة استقرارية السلاسل الزمنية**

من أجل دراسة أي سلسلة زمنية لابد من دراسة استقرارها في بداية كل دراسة، وهنا نلجأ إلى استخدام مقاييس إحصائية لاختبار وجود أو عدم وجود الاتجاه العام في السلسلة ،لأنه قد يصعب أحيانا تحديد طبيعة السلسلة الزمنية (مستقرة أو غير مستقرة) سواء بالملاحظة البسيطة أو حتى بالرسم البياني .

**I. اختبار استقرارية سلاسل المتغيرات المدروسة:**

1- **تعريف الاستقرارية**:إن إجراء أي معالجة قياسية يستوجب ضمان استقرارية المتغيرات المدروسة، وكون الكثير من السلاسل الزمنية المرتبطة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية تتصف بعدم الاستقرارية،يتم البدء بدراسة استقرارية السلسلة، وذلك من خلال إجراء اختبارات الاستقرارية (وجود جذر وحدوي أو مركبة الاتجاه) وذلك بالاعتماد على اختبار معين حيث هناك العديد من الاختبارات التي تقوم بدراسة الاستقرارية ومن أهمها ديكي فولر.

- يقترح ديكي فولر البسيط[1](DF)فرضية العدم التالية:

$$\begin{cases} H_0 : |\lambda| = 1 \\ H_1 : |\lambda| < 1 \ ^2 \end{cases}$$

حيث تعني فرضية العدم ان المتغير له مسلك عشوائي بينما الفرضية الثانية فتعني أنه مستقر ،و لاختبار هذه الفرضية نقوم بتقدير النماذج (1)،(2)،(3) باستعمال طريقة المربعات الصغرى:

- النموذج الأول: $y_t = \lambda y_{t-1} + \varepsilon_t$ .....( 1)
- النموذج الثاني: $y_t = \lambda y_{t-1} + c + \varepsilon_t$ ..... ( 2 )
- النموذج الثالث: $y_t = \lambda y_{t-1} + c + bt + \varepsilon_t^{\ 1}$ ..... ( 3 )

[1]-يحي حمود حسن،حسام الدين زكي، "**تحليل العلاقة بين أسواق النفط والساسة النفطية العراقية بالاعتماد على السلاسل الزمنية**"،**مركز دراسات الخليج العربي،كلية الإدارة والاقتصاد**, (**بدون دار نشر**) ،**جامعة العراق**،**ص 10**.

[2]-Racine unitaire et cointegration"**polycopie de cours d éconemétrie** "université de Alx Marseille III .1993.P 69.- ، Lubrano . M

✓ أما **اختبار ديكي فولر المطور (ADF)**:

إن اختباراتADFترتكز على الفرضية $1 > \lambda$: $H_1$|،و |على التقدير بواسطة المربعات الصغرى:

$$\Delta y_t = \lambda y_{t-1} - \sum_{j=2}^{p} \emptyset_j \Delta y_{t-j+1} + \varepsilon_t \dots\dots\dots (4)$$

$$\Delta y_t = \lambda y_{t-1} - \sum_{j=2}^{p} \emptyset_j \Delta y_{t-j+1} + c + \varepsilon_t \dots\dots\dots (5)$$

$$\Delta y_t = \lambda y_{t-1} - \sum_{j=2}^{p} \emptyset_j \Delta y_{t-j+1} + c + bt + \varepsilon_t \dots\dots\dots (6)$$

نستطيع أن نحدد قيمة p حسب معيار AkaiKe أو معيار Schwarz .

إن اختيار ADF يحمل نفس خصائص اختبار DF ،بحيث يستخدم الفروقات ذات الفجوة الزمنية $\Delta Y_{t_j+1}$ ،حيث

$\Delta Y_{t_1}=Y_{t_1}-Y_{t_2}$ ، $\Delta Y_{t_2}=Y_{t_2}-Y_{t_3}$.....الخ،و يتم إدراج عدد من الفرو قات ذات الفجوة الزمنية حتى تختفي مشكلة الارتباط الذاتي [2]،و فيما يلي صورة مبسطة لمنهجية اختبارات الجذر الوحدوي لديكي_فولار:

[1]–قابوش فريال ،"**أثر التنويع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990–2015** " ,مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية ,(غير منشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلو م التجارية ،جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي،سنة 2017–2018 ،ص 65.

[2] _محمد شيخي ،"**طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات**"،أستاذ باحث بولاية ورقلة , (بدون دار نشر) ,الجزائر ،الطبعة الأولى 2011 ،ص 210.

**الشكل رقم(2– 6) منهجية مبسطة لاختبارات الجذر الوحدوي**

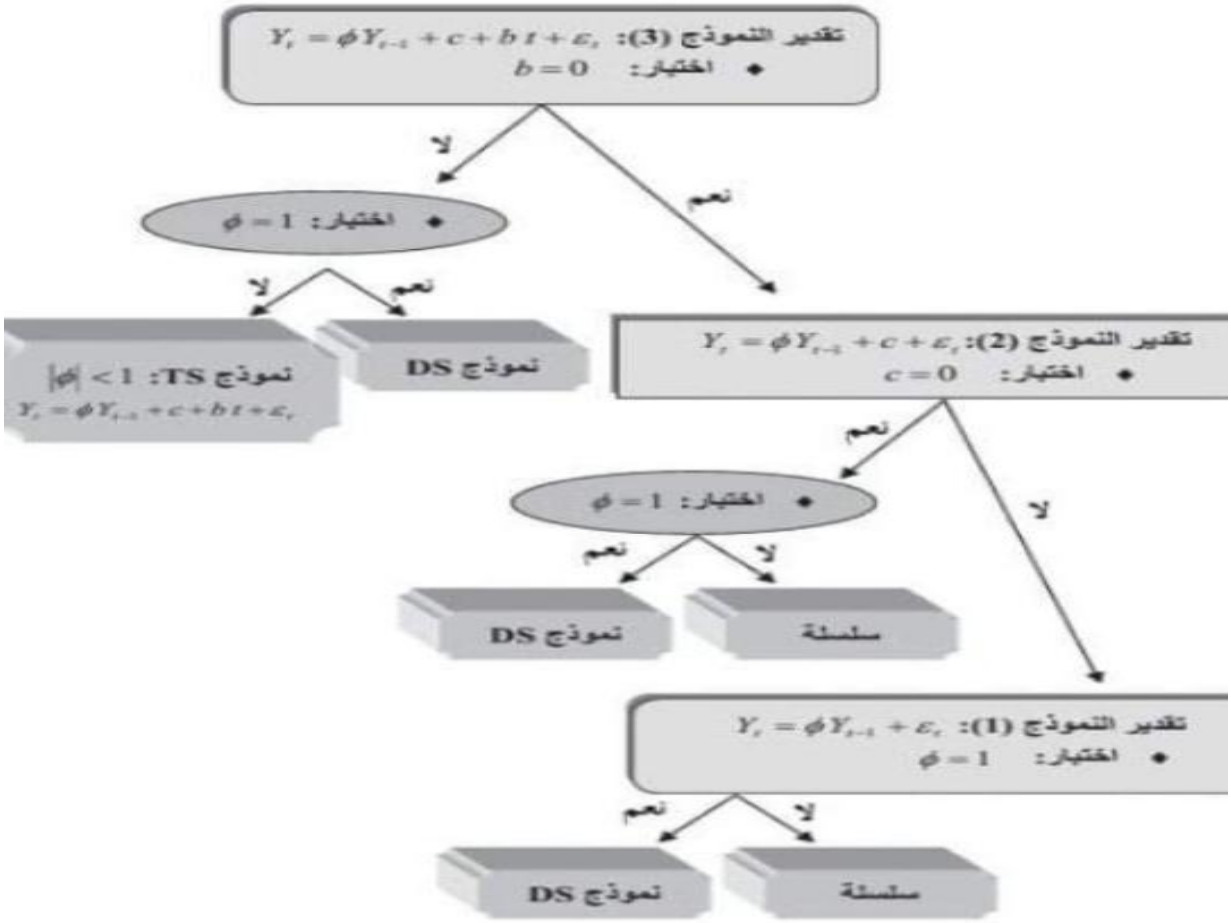


المصدر: محمد شيخي ،**مرجع سبق ذكره**،ص211

✓ **اختبار فيليبس و بيرون( 1988)**:

يقترح "فيليبس و بيرون" تصحيح غير معلمي لإحصاءات اختبارات ديكي وفولر،وهذا الاختبار يسمح بإلغاء التحيز الناتج عن المميزات الخاصة للتذبذبات العشوائية ،وله نفس التوزيعات المحدودة لاختبار( ADF) و(DF) ،كما يعطي نفس نتائج (ADF).

✓ **اختبار KPSS (le test de KPSS1992)**:

يقوم على الاقتراحات التالية:

– بعد تقدير النماذج (2) أو (3) ،نحسب المجموع الجزئي للبواقي: $s_t = \widehat{s_1}\sum_{i+1}^{t}$

– تقدير التباين الطويل الأجل $s_1^2$ بنفس طريقة اختبار فيليبس وبيرو .

–نحسب إحصائية اختبار KPSS من العلاقة $\mathrm{LM} = \frac{1}{s_1^2} \frac{\sum_{t=1}^{T} s_1^2}{T^2}$

نفرض فرضية العدم (فرضية الاستقرارية): إذا كانت الإحصائية المحسوبةLM أكبر من القيمة الحرجة المستخرجة من الجدول المعد من طرف Kwiatkowski، Phillips، Schmidt. And Shin(1992).

نقبل بفرضية الاستقرارية: إذا كانت الإحصائية LM أصغر من القيمة الحرجة.[1]

## 2- اختبار التكامل المشترك:Cointegraton

يعرف التكامل المشترك بأنه تصاحب بين سلسلتين زمنيتين$y_t$، $x_t$ أو أكثر [2]. بحيث يتضمن شرطان أساسيان هما:

- يجب أن تكون السلاسل الزمنية غير مستقرة عند المستوى
- يكونا متكاملين من نفس الدرجة [3]

كما له عدة طرق منها:

✓ **اختبار أنجل –جرانجر (Egle-granger)**:لإجراء هذا الاختبار نتبع الخطوات التالية:

-نقوم بتقدير الصيغة الأصلية $X_t = bY_t + \varepsilon_t \alpha +$

-نحصل على البواقي$(\varepsilon_t)$: $\varepsilon_t = X_t - \alpha - bX_t$

$X_t = bY_t + \varepsilon_t \alpha +$

-نقوم باختبار مدى سكون سلسلة $(\varepsilon_t)$:بتقدير الصيغة التالية: $\Delta\varepsilon_t = \lambda\varepsilon_{t-1}$

ونحدد $\tau$المحسوبة ونقارنها بالقيمة المجدولة فإذا كانت $\tau$المحسوبة أكبر من $\tau$المجدولة نرفض الفرضية الصفرية $(H_0)$،و بالتالي تكون سلسلة البواقي مستقرة وبيانات كل من $X_t$ و$Y_t$ متساوية التكامل ومنه يكون الانحدار المقدر صحيحا وليس زائفا[4].

✓ **اختبار جوهانسنJohansen**:و له اختبارين

- **اختبار الأثر (Trace)**:

يتم اختبار الفرضية أن هناك على الأكثر q من متجهات التكامل المشترك ،مقابل النموذج العام غير المقيد r=q وتحسب إحصائية نسبة الإمكانية لهذا الاختبار من العلاقة التالية:

---

[1]- محمد شيخي ,**مرجع سبق ذكره** ,ص ص 213/212 .

[2]--نعوم عبد العزيز،"**مساهمة نماذج VAR في نمذجة التراكم الخام في الجزائر للفترة 1970-2003** "،رسالة ماجستير ,(بدون دار نشر) ،تخصص دراسات اقتصادية،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،2005-2006 ،ص 92.

[3]-**بتصرف**،من إعداد الطالبات.

[4]-نعوم عبد العزيز،"**مرجع سبق ذكره**" ص 92.

$$\lambda_{\text{Trace}}(\text{r}) = -\text{T}\sum_{\text{i=r+1}}^{\text{p}} \ln(1-\lambda_{\text{i}}^{*})$$

يعرف كل من T:حجم العينة ،r:عدد متجهات التكامل المشترك .

$\lambda_{r+1}$ ... ،$\lambda_{\text{p}}$:هي أصغر قيم المتجهات الذاتية p−r وتنص فرضية العدم على وجود عدد من متجهات التكامل المشترك يساوي على الأكثر r أي أن عدد هذه المتجهات يقل أو يساوي r.

-**اختبار القيمة الذاتية القصوى ($\lambda_{\text{Max}}$)**:و تحسب إحصائيته وفق العلاقة التالية:

$$\lambda_{\text{Max}}\left(\text{r،r}+1\right) = -\text{Tln}(1-\lambda_{\text{r+1}}^{*})$$

ويجري اختبار فرضية العدم التي تنص على وجود r من متجهات التكامل المشترك مقابل الفرضية البديلة التي تنص على وجود r+1 من متجهات التكامل المشترك . فإذا زادت القيمة المحسوبة لنسبة LR عن القيمة الحرجة لمستوى معنوية معين فإننا نرفض فرضية العدم التي تشير إلى عدم وجود أي متجهة لتكامل المشترك وإذا كانت أقل فإننا لا نستطيع رفض فرضية العدم القائلة بوجود متجهة واحد على الأقل لتكامل المشترك .[1]

***اختبار الحدود ARDL**:

عبارة عن سلاسل مستقرة عند مستوياتها ($I_0$) أو متكاملة من الدرجة الأولى ($I_1$) أو خليطا من الاثنين [2]

ويأخذ النموذج الصيغة التالية:

$$d(y_t) = C + \lambda Y_{t-1} + \beta X_{t-1} + \sum_{i=1}^{m} \alpha_{1,i} * d(Y_{t-1}) + \sum_{i=0}^{k} \alpha_{2,i} * d(X_{t-i}) + \varepsilon_t$$

**المطلب الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها:**

I. **صياغة النموذج**:لعرض هذه الدراسة نستخدم نموذج انحدار خطي متعدد لتحديد طبيعة العلاقة بين البطالة والمتغيرات المفسرة، والذي يكون على النحو التالي:$cho = \text{f}\left(INF،\ \text{EG}،\ \text{G}،\ \text{OIL}\right)$

حيث $cho$:معدل البطالة و$INF$:معدل التضخم وEG: معدل النمو الاقتصادي وG: الإنفاق الحكومي وOIL:أسعار البترول.

و منه يأخذ النموذج الصيغة التالية:

[1]- كنعان عبد اللطيف عبد الرزاق وانسام خالد حسن الجبوري ," **دراسة مقارنة في طرائق انحدار التكامل المشترك مع تطبيق عملي** " ,المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ,(بدون دار نشر),السنة العاشرة ,العدد الثالث والثلاثون ,2012 ,ص 155 .

[2]-بن ختم يوسف،"العلاقة بين سعر الصرف الموازي والقدرة الشرائية –حالة الجزائر–مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية،اقتصاد قياسي مالي بنكي ،(بدون دار نشر) ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان الجزائر ،سنة 2015-2016،ص 141.

$$cho = C + \alpha_1 INF + \alpha_2 EG + \alpha_3 G + \alpha_4 OIL + \varepsilon_i$$

حيث Cيمثل الحد الثابت ،و يمثل $\varepsilon_i$ حد الخطأ العشوائي للمعادلة والتي تفرض أن قيمته موزعة توزيعا طبيعي .

## II. تقدير النموذج القياسي:

يتم تقدير النماذج القياسية الاقتصادية باستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) ،و التي تعتبر من أحسن الطرق لتقدير النماذج الخطية ،و يتم ذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي(EVIEWS 9)،و بعد إدخال البيانات في هذا البرنامج ،تظهر نتائج تقدير كل من النموذج الخطي المتعدد و اللوغاريتمي من خلال الجدولين التاليين:

### 1- نتائج تقدير النموذج الخطي المتعدد:

**الشكل رقم (2-7)نتائج تقدير النموذج الخطي المتعدد لمعدل البطالة خلال الفترة 1990-2018**

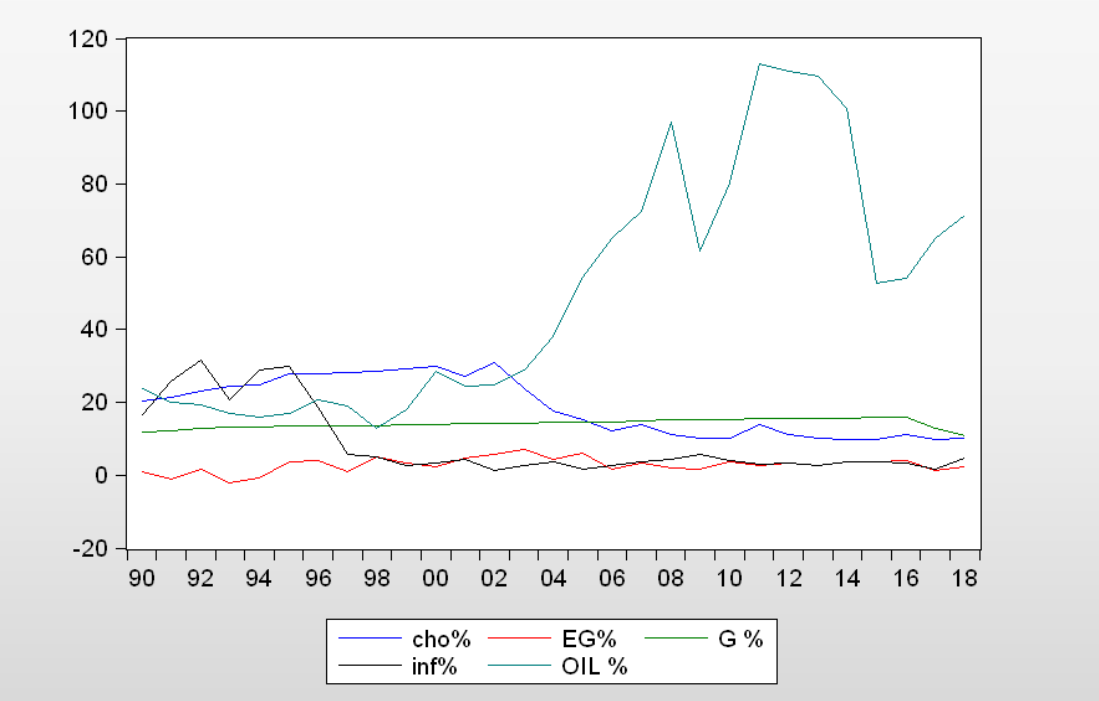


المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات EVIEWS 9

من الشكل البياني أعلاه نلاحظ أن السلاسل الزمنية غير مستقرة

Date: 06/12/20 Time: 10:23
Sample: 1990 2018
Included observations: 29

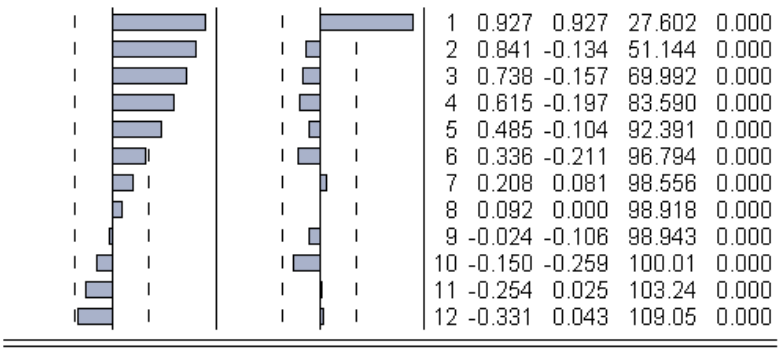

| Autocorrelation | Partial Correlation | | AC | PAC | Q-Stat | Prob |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | 0.927 | 0.927 | 27.602 | 0.000 |
| | | 2 | 0.841 | -0.134 | 51.144 | 0.000 |
| | | 3 | 0.738 | -0.157 | 69.992 | 0.000 |
| | | 4 | 0.615 | -0.197 | 83.590 | 0.000 |
| | | 5 | 0.485 | -0.104 | 92.391 | 0.000 |
| | | 6 | 0.336 | -0.211 | 96.794 | 0.000 |
| | | 7 | 0.208 | 0.081 | 98.556 | 0.000 |
| | | 8 | 0.092 | 0.000 | 98.918 | 0.000 |
| | | 9 | -0.024 | -0.106 | 98.943 | 0.000 |
| | | 10 | -0.150 | -0.259 | 100.01 | 0.000 |
| | | 11 | -0.254 | 0.025 | 103.24 | 0.000 |
| | | 12 | -0.331 | 0.043 | 109.05 | 0.000 |

من إعداد الطالبات من مخرجات Eviews 9

من خلال الشكل رقم(2-8) أعلاه نلاحظ دالة الارتباط الذاتي هناك تناقص ببطء مما يدل على عدم استقرارية السلاسل الزمنية .

بناءا عن المعطيات السابقة للبيانات الإحصائية تحصلنا على الملحق رقم (1) والذي نلخص نتائجه كالتالي:

$$cho = 23.63550+0.030328inf_i+0.474264EG+0.251131G-0.201878OIL$$

$$(1.9101)^{*} \quad (0.2399) \quad (0.8916) \quad (0.2683) \quad (-5.5403)$$

$R^2$=0.7073 N=29 F=14.50

$\overline{R^2}$=0.6585 DW=0.903 prob=0.000004

حيث أن:

*:عبارة عن قيم إحصائية لـ T

$R^2$:كمعامل التحديد

$\overline{R^2}$ : معامل التحديد المعدل

N: عدد المشاهدات

DW:إحصائية ديربين واتسون

F:إحصائية فيشر

Prob:احتمال الخطأ

**تقييم النموذج:**

- **اقتصاديا:**

نلاحظ أن كل من المعلمات التضخم ،النمو الاقتصادي،الإنفاق الحكومي إشارتها موجبة والتي تدل على العلاقة الطردية مع المتغير التابع (معدل البطالة)،أما بالنسبة لمعلمة أسعار البترول إشارتها سالبة مما تدل على العلاقة العكسية مع البطالة .

- **إحصائيا:**

- ✓ **معامل التحديد**:$R^2$=0.70 وتدل هذه القيمة على أن المتغير التابع مفسر بشكل جيد من طرف المتغيرات المستقلة حيث أنها تفسر 70% من تغيرات البطالة .
- ✓ **اختبار ستودنت**:نلخص نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2):نتائج اختبار ستودنت للنموذج الأول.

| | الثابت | التضخم | النمو الاقتصادي | الإنفاق الحكومي | أسعار البترول |
|---|---|---|---|---|---|
| إحصائية ستودنت | 1.910 | 0.2399 | 0.8916 | 0.2683 | -5.5403 |
| الاحتمال | 0.0681 | 0.8124 | 0.3814 | 0.3814 | 0.0000 |

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews

بالنسبة لمعلمات كل من معدل التضخم،النمو الاقتصادي ،الإنفاق الحكومي ليس لهم معنوية أي أكبر من 0.05 نقبل الفرضية الصفرية $H_0$و نرفض $H_1$ بمعنى $T_c$ أكبر من $T_t$ مما يعني أنها لا تؤثر على البطالة ،أما النقصان بدرجة واحدة في أسعار البترول يؤدي إلى الزيادة في معدلات البطالة بـ 20% ويؤكد هذا معنوية أسعار البترول في النموذج ،حيث بلغت T المحسوبة 5.54 – ومستوى المعنوية 0.00000 وهي أقل من 0.05 أي نرفض الفرضية الصفرية $H_0$و نقبل الفرضية البديلة $H_1$ .

**2- تقدير النموذج باختبار الحدود(ARDL):**

**أ- جذر الوحدة:**

**UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)**
Null Hypothesis: the variable has a unit root

| | | At Level | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | CHO_ | EG_ | G__ | INF_ | OIL__ |
| With Constant | t-Statistic | -0.4564 | -3.3281 | -0.9317 | -1.4269 | -1.2510 |
| | *Prob.* | *0.8856* | *0.0231* | *0.7600* | *0.5548* | *0.6375* |
| | | n0 | ** | n0 | n0 | n0 |
| With Constant & Trend | t-Statistic | -2.1499 | -3.3608 | 3.1799 | -1.7516 | -2.0137 |
| | *Prob.* | *0.4974* | *0.0773* | *1.0000* | *0.7007* | *0.5689* |
| | | n0 | * | n0 | n0 | n0 |
| Without Constant & Trend | t-Statistic | -0.8871 | -0.9253 | -1.5245 | -1.3874 | -0.2111 |
| | *Prob.* | *0.3230* | *0.3067* | *0.1170* | *0.1500* | *0.6012* |
| | | n0 | n0 | n0 | n0 | n0 |
| | | **At First Difference** | | | | |
| | | d(CHO_) | d(EG_) | d(G__) | d(INF_) | d(OIL__) |
| With Constant | t-Statistic | -4.5829 | -8.4207 | 0.9157 | -5.1677 | -4.9923 |
| | *Prob.* | *0.0012* | *0.0000* | *0.9939* | *0.0003* | *0.0004* |
| | | *** | *** | n0 | *** | *** |
| With Constant & Trend | t-Statistic | -4.5898 | -8.5159 | 0.3212 | -5.1891 | -4.8995 |
| | *Prob.* | *0.0057* | *0.0000* | *0.9976* | *0.0014* | *0.0028* |
| | | *** | *** | n0 | *** | *** |
| Without Constant & Trend | t-Statistic | -4.5593 | -8.5625 | -1.2620 | -5.1349 | -5.0171 |
| | *Prob.* | *0.0001* | *0.0000* | *0.1852* | *0.0000* | *0.0000* |
| | | *** | *** | n0 | *** | *** |

**Notes:**
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

نلاحظ من الجدول رقم (2-3) أعلاه أن جميع السلاسل غير مستقرة عند المستوى واستقرت كلها عند الفرق الأول باستثناء الإنفاق الحكومي (G) الذي لم يستقر عند الفرق الأول.

## 3- تقدير النموذج:

كما تطرقنا سابقا أن جميع المعلمات غير معنوية ماعدا أسعار البترول فهي معنوية بمعنى يؤثر على البطالة بشكل إجابي. إضافة إلى DWوالتي تساوي 0.90 وهي أكبر من الارتباط الذاتي $R^2$ تساوي 0.70 وهذا ما يعني أن النموذج غير زائف بل صحيح وجيد ملاحظتنا من النموذج الخطي المتعدد.

### أ- نقوم بتطبيق ARDL على برنامج Eviews:

Date: 06/12/20 Time: 16:37
Sample (adjusted): 1993 2018
Included observations: 26 after adjustments
Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (3 lags, automatic): INF EG G OIL
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 768
Selected Model: ARDL(3, 0, 3, 3, 1)

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|---|---|---|---|---|
| CHO(-1) | 0.332089 | 0.206211 | 1.610430 | 0.1356 |
| CHO(-2) | 0.443821 | 0.228604 | 1.941439 | 0.0782 |
| CHO(-3) | 0.244817 | 0.260949 | 0.938181 | 0.3683 |
| INF | -0.299085 | 0.117481 | -2.545826 | 0.0272 |
| EG | -0.613170 | 0.430567 | -1.424099 | 0.1822 |
| EG(-1) | -1.104242 | 0.308370 | -3.580900 | 0.0043 |
| EG(-2) | -1.165620 | 0.314825 | -3.702435 | 0.0035 |
| EG(-3) | -0.808106 | 0.279231 | -2.894039 | 0.0146 |
| G | 0.701246 | 0.867838 | 0.808038 | 0.4362 |
| G(-1) | -0.174870 | 1.435593 | -0.121810 | 0.9052 |
| G(-2) | -6.973642 | 3.767151 | -1.851171 | 0.0912 |
| G(-3) | 7.963027 | 3.639368 | 2.188025 | 0.0511 |
| OIL | 0.007259 | 0.027832 | 0.260818 | 0.7991 |
| OIL(-1) | -0.062342 | 0.032214 | -1.935258 | 0.0791 |
| C | -6.011855 | 30.57728 | -0.196612 | 0.8477 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.979382 | Mean dependent var | 18.46962 |
| Adjusted R-squared | 0.953140 | S.D. dependent var | 8.287865 |
| S.E. of regression | 1.794086 | Akaike info criterion | 4.300514 |
| Sum squared resid | 35.40620 | Schwarz criterion | 5.026339 |
| Log likelihood | -40.90668 | Hannan-Quinn criter. | 4.509525 |
| F-statistic | 37.32180 | Durbin-Watson stat | 1.813902 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | |

المصدر:من إعداد الطالبات من مخرجات Eviews9

- ولإجراء اختبار وجود تكامل مشترك بين المتغيرات في النموذج،تتم صياغة الفروض كالأتي:

فرضية العدم:عدم وجود تكامل مشترك $H_0: \lambda_1 = \lambda_2 = \lambda_3 = \lambda_4 = \lambda_5$

الفرضية البديلة:وجود تكامل مشترك $H_1: \lambda_1 \neq \lambda_2 \neq \lambda_3 \neq \lambda_4 \neq \lambda_5$

و منه أصبح النموذج من الشكل (3،0،1،3،3)و وفقا لأسلوب ARDL

من الجدول رقم (2-4)أعلاه يظهر لنا الابطاءات للمتغير التابع والمتغيرات المفسرة كالتالي:

ARDL(3،0،3،3،1 )، حيث CHO مبطئة بثلاث إبطاءات، INF لا يوجد به إبطاء، EG مبطئة بثلاث إبطاءات، G مبطئة بثلاث إبطاءات، OIL مبطئ بإبطاء واحد.

ب- **نموذج تصحيح الخطأ**(UECM ):

ARDL Cointegrating And Long Run Form
Dependent Variable: CHO_
Selected Model: ARDL(3, 0, 3, 3, 1)
Date: 06/14/20 Time: 15:57
Sample: 1990 2018
Included observations: 26

Cointegrating Form

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| D(CHO_(-1)) | -0.688638 | 0.287303 | -2.396901 | 0.0354 |
| D(CHO_(-2)) | -0.244817 | 0.260949 | -0.938181 | 0.3683 |
| D(INF_) | -0.299085 | 0.117481 | -2.545826 | 0.0272 |
| D(EG_) | -0.613170 | 0.430567 | -1.424099 | 0.1822 |
| D(EG_(-1)) | 1.165620 | 0.314825 | 3.702435 | 0.0035 |
| D(EG_(-2)) | 0.808106 | 0.279231 | 2.894039 | 0.0146 |
| D(G__) | 0.701246 | 0.867838 | 0.808038 | 0.4362 |
| D(G__(-1)) | 6.973642 | 3.767151 | 1.851171 | 0.0912 |
| D(G__(-2)) | -7.963027 | 3.639368 | -2.188025 | 0.0511 |
| D(OIL__) | 0.007259 | 0.027832 | 0.260818 | 0.7991 |
| CointEq(-1) | 0.020727 | 0.236002 | 0.087826 | 0.9316 |

Cointeq = CHO_ - (14.4297*INF_ + 178.0828*EG_ -73.1295*G__ + 2.6575*OIL__ + 290.0481 )

Long Run Coefficients

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| INF_ | 14.429676 | 166.054993 | 0.086897 | 0.9323 |
| EG_ | 178.082768 | 1997.050679 | 0.089173 | 0.9305 |
| G__ | -73.129461 | 756.461839 | -0.096673 | 0.9247 |
| OIL__ | 2.657512 | 30.734479 | 0.086467 | 0.9326 |
| C | 290.048113 | 2147.321242 | 0.135074 | 0.8950 |

المصدر:من إعداد الطالبات من مخرجات Eviews9

يعتبر أسلوب ARDL المبني على نموذج UECMالأنسب للكشف عن وجود التكامل المشترك بين متغيرات النموذج ،حيث يتم اختبار التكامل المشترك بتقدير نموذج UECM بالصيغة التالية:

$$\Delta c\square o_t = \beta + \sum_{i=1}^{p} \beta \Delta cho_{t-1} + \sum_{i=0}^{q} \emptyset_i \Delta inf_{t-1} + \sum_{i=0}^{m} \varphi_i \Delta eg_{t-1} + \sum_{i=0}^{n} y_i \, \Delta G_{t-1}$$

$$+ \sum_{i=0}^{o} \rho_i \, \Delta oil_{t-1} + \lambda_1 c\square o_{t-1} + \lambda_2 inf_{t-1}$$

$$+ \lambda_3 eg_{t-1} + \lambda_4 g_{t-1} + \lambda_5 oil_{t-1} + \varepsilon_t$$

ومن خلال الجدول رقم (2-5)أعلاه نلاحظ نموذج تصحيح الخطأ ،ومنه أصبحت عدد المشاهدات N= 26 ونذهب إلى السطر الأخير (1-)Cointeq وهو معامل تصحيح الخطأ وهو λ،نلاحظ عدم معنوية λ يعني هذا النموذج سليم.

وكذلك نلاحظ من معادلة التكامل المشترك هناك علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات ،و علاقات المتغيرات المفسرة مع المتغير التابع:علاقة طردية بين كل من التضخم والنمو الاقتصادي وأسعار البترول ،أما الإنفاق الحكومي علاقة عكسية.

ج- **اختبار :BoundsText**

ARDL Bounds Test
Date: 06/14/20 Time: 17:10
Sample: 1993 2018
Included observations: 26
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

| Test Statistic | Value | k |
|---|---|---|
| F-statistic | 4.169491 | 4 |

Critical Value Bounds

| Significance | I0 Bound | I1 Bound |
|---|---|---|
| 10% | 2.45 | 3.52 |
| 5% | 2.86 | 4.01 |
| 2.5% | 3.25 | 4.49 |
| 1% | 3.74 | 5.06 |

Test Equation:
Dependent Variable: D(CHO_)
Method: Least Squares
Date: 06/14/20 Time: 17:10
Sample: 1993 2018
Included observations: 26

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| D(CHO_(-1)) | -0.688005 | 0.341544 | -2.014396 | 0.0691 |
| D(CHO_(-2)) | -0.240113 | 0.310682 | -0.772860 | 0.4559 |
| D(EG_) | -0.661501 | 0.526904 | -1.255450 | 0.2353 |
| D(EG_(-1)) | 2.058129 | 0.738753 | 2.785952 | 0.0177 |
| D(EG_(-2)) | 0.923956 | 0.424472 | 2.176720 | 0.0522 |
| D(G_) | 0.520036 | 1.121132 | 0.463849 | 0.6518 |

المصدر:من إعداد الطالبات من مخرجات Eviews9

هذا الجدول رقم (2-6) يعتمد على توزيع F، وقد قام بتطويره العالم Pesaran وهو يشبه نوعا ما DW،

كما لدينا أيضا K= 4،أي عدد المقدرات المفسرة.

-عند10 % نلاحظ F المحسوبة =4.16 أكبر من 3.52 نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

-عند 5% نلاحظ F المحسوبة = 4.16 أكبر من 4.01 نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

الذي يؤكد علاقة طويلة الأجل،

-عند 2.5% و1% نلاحظ على التوالي 4.49 و5.06 أي F المحسوبة أقل من القيمتين،و هنا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة .بمعنى لا وجود لعلاقة طويلة الأجل.

Test Equation:
Dependent Variable: D(CHO_)
Method: Least Squares
Date: 06/14/20 Time: 17:10
Sample: 1993 2018
Included observations: 26

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| D(CHO_(-1)) | -0.688005 | 0.341544 | -2.014396 | 0.0691 |
| D(CHO_(-2)) | -0.240113 | 0.310682 | -0.772860 | 0.4559 |
| D(EG_) | -0.661501 | 0.526904 | -1.255450 | 0.2353 |
| D(EG_(-1)) | 2.058129 | 0.738753 | 2.785952 | 0.0177 |
| D(EG_(-2)) | 0.923956 | 0.424472 | 2.176720 | 0.0522 |
| D(G__) | 0.520036 | 1.121132 | 0.463849 | 0.6518 |
| D(G__(-1)) | -0.586458 | 2.752452 | -0.213068 | 0.8352 |
| D(G__(-2)) | -9.984965 | 4.190807 | -2.382587 | 0.0363 |
| D(OIL__) | 0.013191 | 0.032991 | 0.399831 | 0.6969 |
| C | -4.554466 | 45.16237 | -0.100846 | 0.9215 |
| INF_(-1) | -0.191499 | 0.163379 | -1.172117 | 0.2659 |
| EG_(-1) | -3.411070 | 1.081794 | -3.153161 | 0.0092 |
| G__(-1) | 1.338270 | 2.829862 | 0.472910 | 0.6455 |
| OIL__(-1) | -0.050877 | 0.035911 | -1.416730 | 0.1843 |
| CHO_(-1) | 0.008010 | 0.313090 | 0.025583 | 0.9800 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.696388 | Mean dependent var | -0.505385 |
| Adjusted R-squ... | 0.309973 | S.D. dependent var | 2.567105 |
| S.E. of regression | 2.132440 | Akaike info criterion | 4.646055 |
| Sum squared r... | 50.02029 | Schwarz criterion | 5.371880 |
| Log likelihood | -45.39872 | Hannan-Quinn criter. | 4.855067 |
| F-statistic | 1.802174 | Durbin-Watson stat | 1.970004 |
| Prob(F-statistic) | 0.165587 | | |

المصدر: من إعداد الطالبات من مخرجات **Eviews9**

نلاحظ الجزء الأسفل من الجدول أعلاه بمقارنته مع قيم ARDL السابق نلاحظ التشابه في القيم.

د- **اختبار مكمل للأخطاء:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 0.238549 | Prob. F(1,10) | 0.6358 |
| Obs*R-squared | 0.605777 | Prob. Chi-Square(1) | 0.4364 |

Test Equation:
Dependent Variable: RESID
Method: ARDL
Date: 06/16/20 Time: 23:07
Sample: 1993 2018
Included observations: 26
Presample missing value lagged residuals set to zero.

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| CHO_(-1) | -0.109816 | 0.310224 | -0.353988 | 0.7307 |
| CHO_(-2) | 0.084701 | 0.293634 | 0.288458 | 0.7789 |
| CHO_(-3) | 0.031271 | 0.277953 | 0.112504 | 0.9127 |
| INF_ | -0.033771 | 0.140033 | -0.241167 | 0.8143 |
| EG_ | -0.061482 | 0.463703 | -0.132589 | 0.8971 |
| EG_(-1) | -0.073835 | 0.353578 | -0.208823 | 0.8388 |
| EG_(-2) | -0.096162 | 0.381117 | -0.252316 | 0.8059 |
| EG_(-3) | -0.094492 | 0.348136 | -0.271424 | 0.7916 |
| G__ | 0.113544 | 0.929085 | 0.122211 | 0.9052 |
| G__(-1) | -0.077196 | 1.496390 | -0.051588 | 0.9599 |
| G__(-2) | -0.349099 | 3.969602 | -0.087943 | 0.9317 |
| G__(-3) | 0.439437 | 3.878085 | 0.113313 | 0.9120 |
| OIL__ | 0.003725 | 0.029840 | 0.124848 | 0.9031 |
| OIL__(-1) | -0.007398 | 0.036665 | -0.201774 | 0.8441 |
| C | -0.551409 | 31.71402 | -0.017387 | 0.9865 |
| RESID(-1) | 0.251127 | 0.514167 | 0.488415 | 0.6358 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.023299 | Mean dependent var | 8.70E-15 |
| Adjusted R-squared | -1.441752 | S.D. dependent var | 1.190062 |
| S.E. of regression | 1.859804 | Akaike info criterion | 4.353862 |

المصدر: من إعداد الطالبات من مخرجات**Eviews9**

نلاحظ من الجدول رقم (2-7)أعلاه لا يوجد ارتباط تسلسل للأخطاء بسبب F المحسوبة =0.238أقل من المجدولة = 0.635 أي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة . حتى بالنسبة للاحتمال لا يوجد ارتباط تسلسل الأخطاء.

### هـ- اختبار Breusch –Pagan–Goctry

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 1.293239 | Prob. F(14,11) | 0.3385 |
| Obs*R-squared | 16.17363 | Prob. Chi-Square(14) | 0.3029 |
| Scaled explained SS | 4.929386 | Prob. Chi-Square(14) | 0.9868 |

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 06/16/20 Time: 23:46
Sample: 1993 2018
Included observations: 26

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | 29.52608 | 40.48090 | 0.729383 | 0.4810 |
| CHO_(-1) | -0.594613 | 0.273001 | -2.178063 | 0.0520 |
| CHO_(-2) | 0.398239 | 0.302646 | 1.315858 | 0.2150 |
| CHO_(-3) | -0.082174 | 0.345467 | -0.237864 | 0.8164 |
| INF_ | -0.408311 | 0.155531 | -2.625264 | 0.0236 |
| EG_ | 0.918069 | 0.570022 | 1.610585 | 0.1356 |
| EG_(-1) | -0.546224 | 0.408248 | -1.337972 | 0.2079 |
| EG_(-2) | -0.706482 | 0.416794 | -1.695040 | 0.1182 |
| EG_(-3) | -0.209953 | 0.369671 | -0.567945 | 0.5815 |
| G__ | -0.017517 | 1.148920 | -0.015246 | 0.9881 |
| G__(-1) | -0.024631 | 1.900565 | -0.012960 | 0.9899 |
| G__(-2) | 9.821938 | 4.987288 | 1.969395 | 0.0746 |
| G__(-3) | -11.04082 | 4.818117 | -2.291522 | 0.0427 |
| OIL__ | -0.023366 | 0.036846 | -0.634148 | 0.5389 |
| OIL__(-1) | -0.019181 | 0.042647 | -0.449771 | 0.6616 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.622063 | Mean dependent var | 1.361777 |
| Adjusted R-squared | 0.141051 | S.D. dependent var | 2.562779 |
| S.E. of regression | 2.375170 | Akaike info criterion | 4.861660 |
| Sum squared resid | 62.05577 | Schwarz criterion | 5.587485 |

المصدر: من إعداد الطالبات من مخرجات Eviews9

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) أعلاه أن هذا الاختبار يوضح التجميع للأخطاء غير متجانس ومنه نقول بأن المتغيرات مستقرة عبر الزمن أي نموذج ARDLهو الأمثل بسبب قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم.

**خلاصة الفصل الثاني:**

استعرضنا خلال المبحث الأول من هذا الفصل أهم الخطوات المستعملة في منهجية التكامل المشترك، المتمثلة في دراسة الاستقرارية أولا لتحديد درجة التكامل ،وبعدها قمنا بإعطاء تعريف للتكامل المشترك وكذا اختباراته وشروطه إلى أن جاء نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع اختبار الحدود ARDL، الذي يمكن استعماله حتى ولو كانت السلاسل متكاملة من درجات مختلفة ،ولكن غير فعال في حالة ما إذا كانت أحد السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة (2) وتعتبر هذه الطريقة الأكثر فعالية من الطرق الأخرى مع العينات الصغيرة .

وخلال المبحث الثاني قمنا بتطبيق الاستقرارية وجذر الوحدة وكذلك طبقنا منهجية (ARDL) لدراسة أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على البطالة في الجزائر للفترة الممتدة (1990-2018) بعد دراسة الاستقرارية السلاسل الزمنية، تحصلنا على سلاسل مستقرة عند الفرق الأول ما عدى الإنفاق الحكومي ،بسبب الاختلاط قمنا بدراسة اختبار الحدود (ARDL) من خلال خطوات اختبار الحدود توصلنا إلى وجود بعض المتغيرات تؤثر سلبا وإيجابا على البطالة في الجزائر في الفترة طويلة وقصيرة الأجل .

# الخاتمة

تعتبر البطالة من المشاكل الأساسية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، التي يعاني منها كل الدول، سواء في العالم المتقدم أو الدول النامية حيث أخضت اهتمام كل الاقتصاديين والسياسيين هذه المشكلة كانت محل دراستنا ،حيث هدف دراستنا إلى محاولة معرفة أثر المتغيرات الاقتصادية (التضخم ،النمو الاقتصادي ،الإنفاق الحكومي ،أسعار البترول) على البطالة خلال الفترة (1990-2018 ) واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي حيث قمنا بتطبيق التكامل المشترك أي علاقة تكامل طويلة الأجل وبالضبط أسلوب ARDL الذي يعتبر أسلوبا متطورا جدا الهدف من الدراسة هو بناء نموذج قياسي لمعرفة كيفية تأثر المتغيرات الاقتصادية على البطالة في الجزائر .

هذه المشكلة كانت محل دراستنا،حيث تم تحليل واقع هذه الظاهرة في الجزائر من خلال الظروف التي ميزت الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1990-2018)،حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات واختبار الفرضيات وفقا لمنهجية تحليلية قياسية لمشكلة البطالة،حيث نجد أن الجزائر اعتمدتفيها إصلاحات اقتصادية بمعية البنك الدولي ،و غيرت هيكل العديد من المتغيرات الاقتصادية التي أثرت بأشكال مختلفة على مستوى التشغيل والبطالة.

**الأهداف:**

و للإلمام بمختلف جوانب هذه الظاهرة،و للوصول إلى أهداف الدراسة وجب علينا تقديم الإطار العام لظاهرة البطالة ومحاولة تحليلها في الاقتصاد الجزائري من خلال دراسة تطوراتها ،إضافة إلى معرفة أثر الإصلاحات الاقتصادية على مستوى البطالة من جهة،من جهة أخرى محاولة بناء نموذج قياسي لمعرفة كيفية تأثير المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة خلال الفترة الممتدة من (1990-2018) والتي هي محل دراستنا.

**نتائج الدراسة:**

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتعلقة بدراسة تحليلية قياسية لأثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة (1990-2018) ويمكن حصر أهم النتائج التي يتسنى لنا الخروج بها من هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ هناك علاقات ايجابية بين المتغيرات التضخم والنمو الاقتصادي وأسعار النفط مع المتغير التابع البطالة باستثناء الإنفاق الحكومي الذي يتوافق بعلاقة عكسية مع البطالة.
- ✓ استعمال اختبار ARDLوهو من أنجع الأساليب المتطورة جدا لدراسة التكامل المشترك ومعرفة مدى استقرارية المعلمات على المدى الطويل ومعرفة من خلال هذا الاختبار مختلف المشاكل والعقبات التي تصادفنا في دراستنا .
- ✓ لقد أخذت الجزائر مجموعة من التدابير لمكافحة والحد من البطالة إلا أنها لن تجدي نفعا نظرا لصعوبة التحكم في تسييرها.

**التوصيات:**

- ✓ لإجراء أي نموذج لابد من التأكد من مصداقية المعطيات لكي نحصل على نموذج ملائم.

- ✓ للوصول إلى معدلات البطالة منخفضة وجب ترشيد النفقات العمومية عن طريق التشجيع على التمويل كإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة من شانها توفير الشغل في العمل .
- ✓ ضرورة التحكم في المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على معدلات البطالة في الجزائر .
- ✓ أهم العوامل التي أثرت سلبا على معدلات البطالة هو ضعف الأداء الاقتصادي في الجزائر لاعتمادها على عائدات المحروقات .
- ✓ نوصي الطلبة استخدام نموذج ARDL في الدراسات الاقتصادية الحديثة.

# قائمة المصادروالمراجع

**الكتب:**

**1–** أحمد بن عبد الكريم المحيميد ،محمد بن عبد الله الجراح ،"**مبادئ الاقتصاد الكلي وأساسيات 102 قصد**" الطبعة الثانية ،(دون دار نشر) ،1431هـ –2010 م .

**2–** طارق عبد الرؤوف عامر،"**أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة**"، الطبعة العربية الثانية العربية الثانية ،دار البازوري، عمان 2015 .

**3–** محمد أحمد الدوري،"مبادئ اقتصاد النفط "،الطبعة الأولى،دار شموع الثقافية،ليبيا،سنة 2003

**4–** محمود حسين الوادي، كاظم جاسم العيساوي " **الاقتصادالكلي ،تحليل نظري وتطبيقي** " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ،2006

**5–** عبد العزيز ذياب، فاروق صالح الخطيب "**دراسات متقدمة في النظرية الاقتصادية الكلية** " دار خوارزم العلمية للنشر جدة، 2015

**6–** محمد شيخي ،"**طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات**"،أستاذ باحث بولاية ورقلة، (بدون دار نشر) ،الجزائر ،الطبعة الأولى 2011.

**مذكرات:**

**7–** بن سبع حمزة:"**أثر صدمات أسعار النفط على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية (عرض النقد،الإنفاق الحكومي،البطالة،التضخم) في الجزائر،دراسة اقتصادية قياسية باستخدام تقنية "VAR" للفترة (1970–2010)**"مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية –فرع اقتصاد كمي– (غير منشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر 2012/03،2011

**8–** بن يوسف نوة " **تأثير التضخم على المتغيرات الاقتصادية الكلية: دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (2012/1970)**"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه،(غير منشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2016/2015.

**9–** سليم عقون " **قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة – دراسة قياسية تحليلية – حالة الجزائر–**"رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس – سطيف– الجزائر 2009–2010

**10–** سميه بقاسمي، "**إشكالية العلاقة بين البطالة والتضخم مع التطبيق الإحصائي على الاقتصاد الجزائري** " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. ل م د .في العلوم الاقتصادية شعبة اقتصاد مالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنه 1، سنة 2017/2016

**11-** طلحة محمد،"**قياس أثر التضخم على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية (سعر الصرف،النمو الاقتصادي ) بالجزائر الفترة الممتدة 1970-2017**"،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،السنة الجامعية 2018-2019

**12-** طيبة عبد العزيز،"**سياسة استهداف التضخم كأسلوب حديث للسياسة النقدية،دراسة حالة الجزائر للفترة 1994-2003** "مذكرة تخرج ضمن متطلبات تحضير شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،فرع:نقود ومالية ،(بدون دار نشر) ،كلية العلوم الإنسانية والعوم الاجتماعية ،قسم العلوم الاقتصادية،جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف-،السنة الجامعية 2004-2005

**13-** قاسم محمد فؤاد ،"**أنظمة سعر الصرف وأثرها على النمو الاقتصادي –دراسة حالة مجموعة من دول MENA الجزائر،المغرب،تونس،ليبيا،مصر،المملكة العربية السعودية ،الكويت،باستعمال معطيات Panel ونموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR**"،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،مدرسة الدكتوراه:التسيير الدولي للمؤسسات ،تخصص مالية دولية ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

**14-** محمد مازن محمد الاسطل،"**العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين(1990-2012** )"،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،(غير منشورة)، كلية التجارة قسم اقتصاديات التنمية . جامعة الاسلامية غزة 2013-2014.

**15-** عادل زقرير،"**أثر تطور الجهاز المصرفي على النمو الاقتصادي –دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة 1998-2012** " أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة بسكرة –الجزائر- ،2016

**16-** مقراني حميد ،"**أثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة والتضخم في الجزائر من 1988_2012**"،مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير،شعبة العلوم الاقتصادية،تخصص اقتصاد كمي،(بدون دار نشر) ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة امحمد بوقرة بومرداس ،سنة 2015/2014.

**17-** بن ختم يوسف،"**العلاقة بين سعر الصرف الموازي والقدرة الشرائية –حالة الجزائر-**"مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية،اقتصاد قياسي مالي بنكي،(بدون دار نشر) ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ،جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان الجزائر ،سنة 2015-2016،ص 141.

**18-** نعوم عبد العزيز،"**مساهمة نماذج VAR في نمذجة التراكم الخام في الجزائر للفترة 1970-2003** "،رسالة ماجستير ،تخصص دراسات اقتصادية (بدون دار نشر) ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،2005-2006.

**19-** قابوش فريال ،"**أثر التنويع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990-2015** " ،مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية ،(غير منشورة) ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلو م التجارية،جامعة أم البواقي العربي بن مهيدي،سنة 2017-2018.

**مجلات :**

**20-** بوعوينة مولود، هشام جمال "**العلاقة بين أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر – مقارنة تحليلية وصفية** " مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال، المجلد رقم 03، العدد 05، سنة 2017

**21–** دحماني محمد ادريوش وناصور عبد القادر،" **أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدلات البطالة في الجزائر: مساهمة قياسية تحليلية خلال الفترة (1980–2010)**". مجلة العلوم الاقتصادية، العدد9 ،جامعة الجيلالي ليابس– سيدي بلعباس. الجزائر ،2014.

**22–** سليم مجلخ ،"**محددات البطالة في الجزائر** ":مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد 13:العدد 2 ،ديسمبر 2016 م

**23–** فهد بن عبد الله الحويماني"**علاقة تضخم الأسعار بالبطالة** "،جريدة العرب الاقتصادية الدولية (بدون دار نشر ) ،سنة 2012

**24–** قنوني حبيب وآخرون، "**البطالة والتضخم في الجزائر – دراسة العلاقة بين الظاهرتين "1990–2013** " مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (بدون نشر) جامعة معسكر ،عدد 11، سنة 2014

**25–** لطفي أحمد السبتي ،"**أثر النمو الاقتصادي الحقيقي على معدل البطالة (قانون أوكن) في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1990–2016)**"،المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية (بدون دار نشر)، المجلد 6 ،العدد 2 ،سنة 2019

**26–** وردة عويسي"**التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون**"مجلة علمية ،(بدون دار نشر) ،العدد 39 جامعة باجي مختار عنابة،سبتمبر 2014

**27–** كنعان عبد اللطيف عبد الرزاق وانسام خالد حسن الجبوري ،" **دراسة مقارنة في طرائق انحدار التكامل المشترك مع تطبيق عملي** " ،المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ،(بدون دار نشر) ،السنة العاشرة ،العدد الثالث والثلاثون ،2012

**ملتقيات:**

**28–** سومية شهيناز ولبيق محمد البشير "**أثر النمو الاقتصادي على البطالة في الاقتصاد الأردني خلال فترة (1990/2012)** مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، (بدون نشر) جامعة الجيلاني اليابس سيدي بلعباس العدد 6 سنة 2016

**29–** سيد أونر،"**عودة إلى الأسس** "،التمويل والتنمية مارس 2010

**30–** عادل عبد الله ادم محمد2015 ،"**أثر بعض المتغيرات الاقتصادية في معدل البطالة في السودان خلال الفترة (1990 /2011)**"

**31–** عماد الدين أحمد المصبح 2008 " **العوامل المؤثرة في البطالة في الجمهورية العربية السورية دراسة تطبيقية باستخدام منهجية التكامل المشترك** "

**32–** محمد حسين عبد القوي،"**البطالة المشكلة والعلاج** "مملكة البحرين ،وزارة الداخلية الأكاديمية الملكية للشرطة

**33–** ملتقى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية "نظام النتساب المطور"،"**الاقتصاد الكلي** "،المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي ،جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ،1430،1431

**34–** نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية ،"**اضاءات مالية ومصرفية** "،دولة الكويت –أكتوبر 2012،السلسلة الخامسة – العدد 3.

**35–** يحي حمود حسن،حسام الدين زكي، "**تحليل العلاقة بين أسواق النفط والساسة النفطية العراقية بالاعتماد على السلاسل الزمنية"،مركز دراسات الخليج العربي،كلية الإدارة والاقتصاد،جامعة العراق**

**المراجع الأجنبية:**

**36–**P. loungani-" **shocks and the dispersion hypo the esis**"**priceoil**

،Review of Economics and Statistics ،Vol.58.1986.

**37 –**Well being in the EUAhunGaria and jimeno"**the Inpad of Unemploymenton lndividual** ".2004.

38-LubranoRacine unitaire et cointegration¨**polycopie de cours d éconemétrie** ¨ université de Alx Marseille M. III .1993.

# قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): تقدير النموذج الخطي المتعدد لمعدل البطالة .

Dependent Variable: CHO_
Method: Least Squares
Date: 06/10/20 Time: 09:12
Sample: 1990 2018
Included observations: 29

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| EG_ | 0.474264 | 0.531901 | 0.891640 | 0.3814 |
| G__ | 0.251131 | 0.935789 | 0.268363 | 0.7907 |
| INF_ | 0.030328 | 0.126395 | 0.239944 | 0.8124 |
| OIL__ | -0.201878 | 0.036438 | -5.540350 | 0.0000 |
| C | 23.63550 | 12.37390 | 1.910108 | 0.0681 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.707367 | Mean dependent var | 18.79345 |
| Adjusted R-squared | 0.658595 | S.D. dependent var | 7.900982 |
| S.E. of regression | 4.616535 | Akaike info criterion | 6.052751 |
| Sum squared resid | 511.4975 | Schwarz criterion | 6.288492 |
| Log likelihood | -82.76490 | Hannan-Quinn criter. | 6.126582 |
| F-statistic | 14.50350 | Durbin-Watson stat | 0.903338 |
| Prob(F-statistic) | 0.000004 | | |

تم بحمد الله